

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية



## مذكرة ماستر

علوم الإعلام و الاتصال

الرقم التسلسلي:

---

اعداد الطالبة:

رونق قارة

يوم 2019/07/02

العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الاجنبية

دراسة تحليلية على عينة من برنامج وجهها لوجه على قناة فرانس24 للفترة

2018/2017

---

لجنة المناقشة :

مناقشا	استاذ جامعة محمد خيضر بسكرة	نبيل لحمر
رئيسا	استاذ جامعة محمد خيضر بسكرة	احمد امين فورار
مشرفا	استاذ جامعة محمد خيضر بسكرة	محمود عياد

السنة الجامعية 2019/2018



## الاهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي و أخواتي وازواجهم

إلى جميع الأهل و الأقارب

إلى كل من ساعدني و لو بكلمة طيبة.

## شكر وعرافان

أقدم بخالص الشكر والعرافان إلى المشرف الاستاذ الدكتور "محمود عياد " على نصائحه، دعمه وتوجيهاته العلمية القيمة لاجراء هذه الدراسة المتواضعة ولا يفوتني أيضا أن أقدم بشكري الجزيل إلى كل أساتذة دفعة ماستر " سمعي بصري" بجامعة محمد خيضر - بسكرة على جهودهم و متابعتهم خلال مشوارنا الاكاديمي. كما أقدم بتحياتي الخالصة إلى كل زملائي زميلاتي في هذه الدفعة

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الاهداء
-	شكر وعرهان
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
18-3	الاطار المنهجي للدراسة
3	1-اشكالية الدراسة
4	2- التساؤلات الفرعية للدراسة
5-4	3- اسباب اختيار موضوع الدراسة
5	4- اهمية الدراسة
5	5- اهداف الدراسة
6	6- تحديد المفاهيم
8-7	الدراسات السابقة
10-8	8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
9-8	أ - مجتمع البحث
10-9	ب - عينة الدراسة
15-10	9- منهج وادوات الدراسة
10	أ -منهج الدراسة
15-10	ب - ادوات الدراسة
18-15	10- النظرية المؤطرة للدراسة
48-19	الفصل الأول: العلاقات الجزائرية المغربية والفضائيات الاجنبية
37-19	المبحث الاول: تاريخية العلاقات الجزائرية المغربية

20-22	المطلب الاول: البداية التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية
28-22	المطلب الثاني: الملف الحدودي بين البلدين وتداعياته
34-29	المطلب الثالث: مشكلة الصحراء الغربية وتضارب المواقف الجزائرية المغربية
37-34	المطلب الرابع: المشاكل الامنية بين البلدين
48-38	المبحث الثاني: البث الفضائي الاجنبي
41-38	المطلب الاول: ماهية البث الفضائي
43-42	المطلب الثاني : البث الفضائي الاجنبي
44-34	المطلب الثالث: البث لفضائي الاجنبي الموجه للمنطقة العربية
45-44	المطلب الرابع: اهداف البث الفضائي الاجنبي
48-46	المطلب الخامس: المعايير المهنية للبث الفضائي الاجنبي
75-50	الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة
52-50	1 بطاقة تقنية حول القناة
76-53	2 التحليل الكمي والكيفي لفئة المضمون
75-74	3 نتائج الدراسة
77-76	خاتمة
86-78	قائمة المصادر والمراجع
96-87	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول
51	جدول رقم 01: أهم البرامج التي تبث عبر قناة فرانس 24
53	الجدول رقم 02: يوضح التكرار والنسبة المؤوية للقضايا الامنية من خلال البرنامج
55	الجدول رقم 03: يوضح التكرار والنسبة المؤوية للقضايا الاقتصادية من خلال البرنامج
85	الجدول رقم 04: يوضح التكرار والنسبة المؤوية للقضايا السياسية من خلال البرنامج
60	الجدول رقم 05: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لفئة الاهداف من خلال البرنامج
62	الجدول رقم 06: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الصحفي نحو فئة قضايا الموضوع
63	الجدول رقم 07: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الامنية
65	الجدول رقم 08: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الاقتصادية
66	الجدول رقم 09: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا السياسية
67	الجدول رقم 10: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا الامنية
68	الجدول رقم 11: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا الاقتصادية
70	الجدول رقم 12: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا السياسية
72	الجدول رقم 13: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لفئة الفاعلون
73	الجدول رقم 14: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لفئة المصادر في البرنامج
76	الجدول رقم 15: يمثل التكرار والنسبة المؤوية فئة القيم الخيرية في البرنامج

77	الجدول رقم 16:يمثل بيانات خاصة بالبرنامج
----	--

### فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل
53	الشكل رقم 01: فئة القضايا الامنية
56	الشكل رقم 02: فئة القضايا الاقتصادية
58	الشكل رقم 03: فئة القضايا السياسية
61	الشكل رقم 04: فئة الاهداف
62	الشكل رقم 05: اتجاه الصحفي نحة قضايا الموضوعات
64	الشكل رقم 06:اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الامنية
68	الشكل رقم 10:اتجاه الضيف المغربي نحو القضايا الامنية
71	الشكل رقم 11:اتجاه الضيف المغربي نحو القضايا السياسية
72	الشكل رقم 12:فئة الفاعلون
74	الشكل رقم 13: فئة المصادر
76	الشكل رقم 14: فئة القيم الخيرية



تشهد الساحة الدولية في الوقت الحاضر تفاعلات دولية هامة، تمثلت في توترات ونزاعات في العلاقات، هذا وتعرف العلاقات الجزائرية المغربية على وجه الخصوص نوعا من الاضطرابات المتعاقبة، والتي لا تعود الى الوقت الراهن. وقد ساءت كثيرا مع مجيء الاستعمار الفرنسي، الذي سعى الى بسط نفوذه في المغرب العربي متبعا بذلك استراتيجيات متعددة سواء سياسية اقتصادية عسكرية، ومع التطور الذي يشهده العالم وتغير اساليب السيطرة مع الانتشار الواسع للقنوات الاعلامية وتعددتها، اتبعت سياسات ذات طابع مرن.

حيث برز دور وسائل الاعلام بشكل ملفت للانتباه، كأحد الادوات الرئيسية للسياسة الخارجية للدول، وقد استعانة العديد من الدول بالاعلام من اجل تعزيز مكانتها الدولية وتنفيذ اهدافها الانية بما ينسجم والسياسة الدولية او المؤسسة او القناة الفضائية، وفي خضم الازدياد السريع للقنوات الفضائية والتوسع الاعلامي المرئي والمسموع، وفي ظل التغيرات التي يشهدها العالم لاسيما الجيوسياسية.

وفي ظل بزوغ مؤشرات جديدة تمهيدا لتشكيل عالم جديد سياسيا جغرافيا وادبيولوجيا، بدا التركيز على المنطقة العربية من الطرف الدول الكبرى، التي ادركت ان الحل الوحيد لتبادل الخطاب السياسي والادبيولوجي بين الشعوب والدول هو الفضائيات الاجنبية الموجهة للعالم العربي والناطقة باللغة العربية .

ومن هنا اتت اهمية هذه الدراسة لتبحث طبيعة المعالجة الاعلامية لقضية العلاقات الجزائرية المغربية من خلال برنامج وجهها لوجه على قناة فرانس 24 عليه قسمت الدراسة الى ثلاث فصول :

الفصل الاول يتمثل في الجانب المنهجي للدراسة : تناولنا فيه اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، اسباب اختيار الموضوع والاهداف والاهمية وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة ثم تبعتها بقية العناصر المنهجية، من المنهج مجتمع البحث والعينة وادوات جمع البيانات، والصدق والثبات ونظرية الدراسة.

ثم يأتي بعدها الفصل الثاني: تحت عنوان العلاقات الجزائرية المغربية والفضائيات الاجنبية  
وقمنا بتقسيمه الى مبحثين: المبحث الاول: تاريخية العلاقات الجزائرية المغربية، والمبحث  
الثاني: البث الفضائي الاجنبي

وبعد ذلك تطرقنا الى الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدراسة حيث تناولنا فيه بطاقة تقنية  
حول الدراسة والتحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون في الاخير استخلاص النتائج  
العامة للدراسة.

# الإطار المنهجي للدراسة

في ظل ماشهده العالم من ازمت واضطربات سياسية اقتصادية وتحولات ديمقراطية،اضحت الازمت بمختلف انواعها سواء كانت اديولوجية فكرية وغيرها هي كل مايميز المنطقة العربية .اذ تعرف العلاقات الجزائرية المغربية حالة من التوتر والصراع وهذا راجع الى عدة عوامل تاريخية جغرافية اديولوجية، فضلا عن العوامل الدولية وهي العوامل التي تشكلت طوال الاربعين سنة الماضية دون اغفال رواسب الماضي في العلاقات، و تعمل سياسات القوى الدولية اتجاه المنطقة المغربية على التحكم في العلاقات المغربية الجزائرية والموازنة بين الطرفين.

واضحت وسائل الاعلام الاجنبية تلعب دورا مهما في نقل وابرار العلاقة بين البلدين واظهار حالة الصراع والتوتر من خلال قنواتها الاعلامية، فكثيرا مانشاهد تراشقات كلامية بين المغاربة والجزائرين من خلال قنوات اعلامية اجنبية، سواء كان الموضوع يناقش مظاهر الصراع والازمة السياسية بين البلدين او كان يلمس محاولات تحسين العلاقات الجامدة بينهما .

اذ ان تتاول القنوات الاعلامية الاجنبية للعلاقات بين البلدين اشبه بالظاهرة الاعلامية السياسية الاجتماعية التي حضيت بتغطية كبيرة خلال الالونة الاخيرة، حيث لا يكاد يمر موضوع يجمع البلدين معا حتى تنهال عليه التناولات الاعلامية التي تسعى في بعضها الى اذكاء الفتنة والنزاع، فيما تختار وسائل اعلامية اخرى جانب العقل والموضوعية في معالجة القضايا وحل الازمة بين البلدين.

وفي دراستنا هذه سنحاول تحليل عينة من برنامج وجهها لوجه الذي يبث على قناة فرانس 24 والمتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية لمعرفة كيفية معالجة وطرح القناة للعلاقات الجزائرية المغربية. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي : كيف عالج برنامج وجهها لوجه على قناة فرانس 24 موضوع العلاقات الجزائرية المغربية ؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

- ماهم القضايا و الملفات المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي يسلط برنامج وجهها لوجه الضوء عليها؟
- ماهي القيم الاعلامية التي اعتمدها القناة في برنامج وجهها لوجه من خلال قضية العلاقات الجزائرية المغربية؟
- مامدى اهتمام قناة فرانس24 بموضوع العلاقات الجزائرية المغربية ؟
- ماتجاهات المعالجة لقضية العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج وجهها لوجه؟
- ماهي اهداف القناة من في طرح قضايا العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج وجهها لوجه؟

## 3- اسباب اختيار الموضوع :

- جاء اختيارنا لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية لاستمرار قضية العلاقات بين البلدين وتازمها وكثرة تناولها في وسائل الاعلام .
- الاهتمام بدراسة الازمات والابعاد التي اخذتها ازمة العلاقات الجزائرية المغربية نظرا طابع الجوار والروابط المشتركة بين البلدين بالاضافة الى تعدد مسائل الخلاف (قضية الحدود ملف الصحراء الغربية ... )
- الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الاجنبية في نقل موضوع العلاقات الجزائرية المغربية، والذي اصبح لا يقل اهمية عن دور السياسة من خلال ابرازه لحالة الصراع والتوتر بين البلدين او من خلال محاولة تحسين العلاقات ،اذ اضحت وسائل الاعلام الاجنبية كعامل فعال في نقل مختلف التطورات والاحداث التي تشهدها العلاقات بين البلدين والتي انعكست في مضمونها وموقف الوسيلة الاعلامية واتجاهها.

- الاهتمام المركز لبرنامج وجهها لوجبة بالقضايا التي تنقل الى العالم العربي وبالتحديد قضية العلاقات الجزائرية المغربية .

- كما تم اختيار موضوع العلاقات الجزائرية المغربية من خلال قناة فرانس 24 لدراسة الطبيعة الاعلامية لهذه العلاقات من خلال وسيلة اعلام اجنبية لها علاقة مباشرة بالبلدين .

#### 4- اهمية الدراسة :

تاتي هذه الدراسة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الجزائرية المغربية في طياتها تفاقم الكثير من المسارات في مختلف المجالات منها قضية الصحراء الغربية وقضية الحدود والتهريب والمخدرات وغيرها وتاتي اهمية هذه الدراسة في مايلي:

▪ تعمل في التعرف على الدور الذي يلعبه الاعلام الاجنبي في تناول قضية العلاقات الجزائرية المغربية.

▪ ابراز اهمية الاعلام في ادارة ازمة العلاقات الجزائرية المغربية.

▪ معرفة الاستراتيجية التي تتبعها القناة في تناولها للعلاقات الجزائرية المغربية.

▪ مدى التزام القناة بالموضوعية في مواقف الحساسية بين البلدين.

#### 5- اهداف الدراسة:

من الاهداف التي نطمح اليها من خلال دراستنا هذه مايلي:

✓ معرفة كيف تتناول القنوات الاجنبية المسائل المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية.

✓ وماهي اهم القضايا التي سلطت قناة فرانس 24 عليها الضوء .

✓ تحديد اتجاه القناة من العلاقات الجزائرية المغربية.

6- تحديد المفاهيم :

أ -المعالجة الاعلامية :

❖ **تعريف الاصطلاحي:** يعرفها لغيلان : "نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها.<sup>1</sup>"

❖ **التعريف الاجرائي للمعالجة الاعلامية :** هي تقديم معلومات حول موضوع العلاقات الجزائرية المغربية وعرضها وتحليلها في شكل متكاملة من حيث المحتوى و الشكل الذي تظهر فيه على القنوات التلفزيونية الاجنبية الناطقة بالعربية ..

ب - الاعلام الاجنبي:

❖ **التعريف الاصطلاحي :** الاعلام الأجنبي او الخارجي ويطلق عليه أيضا الاعلام الموجه او الدولي، وهو مصطلح يشير الى مخاطبة شعوب الدول الأخرى وتزويدهم بالمعلومات والحقائق، ويسود الاعتقاد دائما ان هدفه التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الباثه والهدف الأساسي لأي عملية اتصالية<sup>2</sup>.

❖ **التعريف الاجرائي :** الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية :وهي قنوات توجهها دول اجنبية باللغة العربية لتحقيق اهداف سياسية ،ويمثل البعض منها مصدرا هاما من مصادر الاخبار بالنسبة للمشاهدين العرب (قناة الحرة ،قناة BBC العربية ،فرانس 24 ،روسيا اليوم )

<sup>1</sup> مناحي بن نايف التجاني :المعالجة الصحفية لجرائم العنف الاسري ، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 6332 ،ص63.

<sup>2</sup> اسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، دار العالمي للنشر والتوزيع ، القاهرة 1998،ص 226

1 دراسة سعاد سراي<sup>1</sup>

شكل موضوع العلاقات الجزائرية المغربية محل نقاش الساحة السياسية لدى مختصين ومتابعين للشأن المغاربي، نظرا للطابع العام الذي ميز مسار العلاقات الجزائرية المغربية، الذي جعل الموضوع يبرز على الساحة الاعلامية نظرا للدور الذي تؤديه هذه الوسائل في نقل هذه الاحداث الى الراي العام، وهو ما جسد من خلال جريدة الخبر، وعليه تم طرح الاشكال الاتي: كيف عالجت جريدة الخبر موضوع العلاقات الجزائرية المغربية؟

وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج نلخصها في:

وقد أمكننا استخلاص مجموعة من المؤشرات، اعتبرناها معالم أساسية محددة لمعالجة "الخبر" موضوع العلاقات الجزائرية المغربية :

1 - التضخيم : ونعني به المبالغة التي تتجاوز حدود الإثارة، لأن عنصر الإثارة مطلوب في العمل الإعلامي، لجذب انتباه القارئ، وهو من أساسيات التنافس الإعلامي .لكن التضخيم هو المبالغة في تصوير الحدث، كأن لا يعكس العنوان المضمون : عنوان يتحدث عن حرب وشيكة بين الطرفين، في حين أن المضمون يتناول حملات إعلامية .أو يتم الجمع بين أحداث ضمن سياق غير مترابط : إدراج تقرير حول ارتفاع نفقات التسلح في كلا البلدين، ضمن سياق الحديث عن التحضير لأشغال قمة مغاربية أو التركيز على أمور هامشية وثانوية : وفي هذا الصدد يقول بيار نورا " Pierre NORA " "وسائل الإعلام تحول إلى أفعال، ما كان يمكن أن يكون مجرد كلمات في الهواء، إنها تعطي للخطاب، للتصريح، للندوة الصحفية الفعالية الرسمية للسلوك".

<sup>1</sup> سعاد سراي، العلاقات الجزائرية - المغربية من خلال جريدة "الخبر" دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة بين 2000 و 2005، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2006/2007



2 -المنطية : في تقديم الأحداث، خصوصاً فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة؛ حيث تحتل نفس المواقع غالباً، فالمغرب هو الذي "يصنع الحدث" : يبادر بالفعل، والجزائر تقدم على أساس أنها "الضحية" : التي يقع عليها الفعل .ومعظم الأفعال المسندة إلى الطرف المغربي سلبية، تحمل قيماً عدائية، في حين الأفعال ذات الدلالات الإيجابية، كالدعوة إلى الحوار والتهدة، فهي غالباً للطرف الجزائري .ويطبع تصوير العلاقات الثنائية بين الجزائر والمغرب، التوتر والاستقرار

3 -التوازن : من حيث الاستناد إلى مصادر مختلفة من الجانبين، فمثلاً تقدم وجهة النظر الجزائرية، تحرص "الخبر" على تقديم الموقف المغربي بكل وضوح، حتى وإن كانت تعارضه، فإنها توازن بين وجهتي نظر الطرفين من مختلف المسائل والملفات العالقة، لتقدم صورة كاملة عن الحدث للقارئ، ثم تعلق عليه مبدية موقفها وفق ما يقتضيه النوع الصحفي .

وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في (في المنهج والاداة ونوع العينة وجزئية من موضوع الدراسة العلاقات الجزائرية المغربية

## 2 -إيمان هنيذة ،هدى لشهب<sup>1</sup>

تشهد القارة الإفريقية خلال فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية تكالب الدول الاستعمارية على المنطقة، كما شهدت نمواً واضحاً لعملية الكفاح والنضال لشعوب المنطقة والتعاون بين الدول المستعمرة بهدف الحصول على الاستقلال، وفي مرحلة لاحقة تباينت المصالح الوطنية لدول المنطقة نتج عنه عدم استقرار في العلاقات، أفرز محيطاً مشبعاً بالتوتر والنزاع على الحدود، ومن أبرز هذه النزاعات قضية الصحراء الغربية والنزاع الحدودي بينها وبين المغرب، هذا النزاع تجاذبته وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وعلى ضوء

<sup>1</sup>إيمان هنيذة ،هدى لشهب :المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية (Medi1 TV و France 24 ،المغربية News 1 الشروق، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي، التخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2016 .

هذا نطرح الاشكال الاتي: كيف تمت المعالجة العالمية لقضية الصحراء الغربية في لكل من قناة الشروق NEWS ، Medi1 TV ، France 24 ، المغربية 1 في الفترة الممتدة من 01جانفي 2016 الى 30 ماي 2016؟

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نوجزها في الاتي:

في فئة الشعب الصحراوي في تقرير المصير: تستنتج ان حصة وجها لوجه ركزت على مؤشر احترام تقرير مصير اكثر من الحصص الاخرى و ذلك بمنح شعب الصحراء الغربية حقوقها السياسي و المدني كحق منحه الامم المتحدة ، إما الحصص الاخر التي تناولت بأقل نسبة ذلك راجع لخط الافتتاح للقناة.

✓ كما نستنتج من مؤشر الحكم الذاتي الذي احتل حصة الاسد في كل من الحصتين ملف للنقاش و قضايا و آراء باعتبارها كأقصى حل يمكن منحه لشعب الصحراء المغربي.

✓ أما حصتين الساعة الدولية و وجها لوجه لم تتطرق لهذا المؤشر لأنها تتناف مع سياستها. - وبالنسبة لمؤشر الانفصال فقد ركزت حصة الساعة الدولية على استقلال شعب الصحراء الغربية الذي اعتبرته السلطات الجزائرية أحد الحلول لانهاء النزاع.

✓ أما الحصص الثلاث الاخرى لم تطرحه في معالجتها الاعلامية للقضية.

✓ نستنتج من فئة مساعي الامم المتحدة لحل النزاع: أن حصتين ملف للنقاش و قضايا و آراء ركزتا بنفس القدر على مؤشر البعثة الاممية المينورسو في إطار زيارة الامين العام لتندوف.

✓ كما تناولت الساعة الدولية و وجها لوجه مؤشر التقاعس في حل القضية الصحراوية وهذا ما يمكن إرجاعه إلى تماطل الامم المتحدة في حل النزاع الذي دام أكثر من 40 سنة . في حين تقترح المملكة المغربية الحكم الذاتي على الصحراء الغربية لحل النزاع.

✓ نستخلص من خلال فئة المسيرة الخضراء تقاربا بين حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء في رؤيتهما لمؤشر الدفاع عن الوحدة الترابية و مؤشر تعبئة المغاربة أن الصحراء المغربية جزاء من أراضيها . أما حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه فقد استندتا إلى عدم مشروعية المسير و يبقى الرأي الأخير إلى الشعب الصحراوي إما الانضمام أو انفصال

## 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### أ مجتمع البحث:

مجتمع البحث أو الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة، الذي يرغب في تعميم النتائج عليه. وبذلك فإن مجتمع البحث الذي يعرفه " موريس أنجرس " على أنه : مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من (الأفراد والأشياء).<sup>1</sup>

وعليه فإن مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة يتمثل في وسائل الاعلام الاجنبية والتي انتقينا منها قناة فرانس 24 والتي تعد اطارا هاما في تحديد اساليب المعالجة لقضية العلاقات الجزائرية المغربية وحجم وطبيعة الاهتمام بها ، نظرا لانها تمثل ثقافات مختلفة وتوجهات فكرية واديولوجية وسياسية متباينة اتجاه القضايا العربية والدور الذي تلعبه في التأثير والتوجيه الراي العام العربي .

ويعود اختيارنا لقناة فرانس 24 للأسباب التالية :

❖ انها من وسائل الاعلام الاجنبية التي تسعى لتنفيذ استراتيجية تتواكب ومستجدات الواقع العالمي لتحقيق اهداف معينة في المنطقة العربية .

<sup>1</sup>موريس انجرس , منهجية البحث العلم في العلوم الانسانية ,ترجمة صحراوي بوزيد ,واخرون ,دار القصبه ,الجزائر ,2004,ص 298.

❖ ان هذه القناة تمثل وجهة النظر الفرنسية اتجاه القضايا العربية وبحكم تاريخية فرنسا في منطقة شمال افريقيا سوف يكون لها دور في تناولها لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية .

### ب عينة الدراسة:

توجد عوامل تحدد حجم العينة منها طبيعة المجتمع المدروس، أسلوب الدراسة موضوع الدراسة ومدى الدقة المطلوبة في النتائج. وتعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها،ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي<sup>1</sup> .

ففي هذه الدراسة اخترنا عينة من برنامج وجهها لوحه على قناة فرنس 24 والتي تعنى بالعلاقات الجزائرية المغربية وقد جاء اختيارنا لهذه الاعداد عن طريق اسلوب العينة القصدية\* .

وقد حددنا الاطار الزماني للعينة من الفترة الممتدة من اكتوبر 2017 الى غاية نوفمبر 2018 ويعود ذلك الى مايلي :

- ✓ دعوة ملك المغرب الجزائر الى حوار مباشر لتشكيل الية سياسية مشتركة للحوار والتشاور من اجل تجاوز الخلافات وتسوية مشكل الحدود .
- ✓ الازمة الدبلوماسية بين الجزائر وموريتانيا بسبب الغرب .
- ✓ دعم الجزائر المغرب لترشح لاحتضان مونديال 2026.
- ✓ دعم الجزائر قضية تقرير المصيرالصحراء الغربية .

حيث لجان الى اسلوب الحصر الشامل \* لجميع الاعداد التي تدخل ضمن الاطار الزمني للدراسة والتي تناول موضوع العلاقات الجزائرية المغربية نظرا لعدة اعتبارات اهمها:

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، داروائل للنشر، ط1، 1999، ص91

\*العينة القصدية : هي العينة التي تختار عن عمد بما يناسب مع تحقيق هدف معين ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم.انظر راسم محمد الجمال : مقدمة في مناهج البحث في الدراسات العالمية ، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، د ط ، القاهرة ، 1995، ص 133

بعد حصر اعداد برنامج وجهها لوجة الخاصة بفترة الدراسة تبين ان البرنامج تناول الموضوع بطريقة غير منتظمة ومتقطعة اي انها قد تطرح الموضوع خلال اسبوع معين مرة او مرتين لتلية اسابيع او شهر لا يتم ذكره تماما وهو الامر الذي لا يسمح باختيار العينة بطريقة منتظمة لذلك اعتمدنا اسلوب الحصر الشامل .

## 9- منهج وادوات الدراسة

### أ - منهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، هذه الاخيرة التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات الاحصائية وانما يمتد مجالها الى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة<sup>2</sup>.

وعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي\* الذي اعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أنه يستهدف تسجيل وتحليل، وتفسير الظاهرة، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها، وطرق الحصول عليها<sup>3</sup>.

### ب ادوات جمع البيانات :

الشائع حول أدوات البحث العلمي، هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين او اكثر. ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في

---

\* الحصر الشامل : وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعي جميع عناصر المشكلة المدروسة كلا على حد وبأساليب مختلفة كنا قد تناولناها في مكان اخر وهو مكلف وقد يكون صعب التنفيذ. انظر<sup>1</sup> سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر: دراسة تحليلية وصفية للفترة الممتدة من 2000-2005، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007، ص16

<sup>2</sup> سمير محمد حسن، بحوث الاعلام :الاسس و المبادئ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1976، ص123

\* منهج المسح الاعلامي: يعرفه محمد عمر زيان "أنه الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحثين أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية انظر محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص93.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص93

البحث، بحيث "تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث، وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات<sup>1</sup>.

إن أنسب الأدوات البحثية التي تمكنني من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا، وتسمح بتوفير الوقت والجهد والنفقات، وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها والاحتكام إليها في أداة تحليل المحتوى. **فحسب برلسون** يعرفه بأنه "أسلوب بحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنتظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال"<sup>2</sup>.

كما يعرفها **محمد عبد الحميد** بأنها : مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني ، من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسميات الظاهرة في هذا المحتوى<sup>3</sup>. وقد تم بناء استمارة تحليل المحتوى في دراستنا هذه على النحو الآتي :

❖ **فئات التحليل** : هي التقسيمات و التوزيعات و الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص<sup>4</sup>. ففي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئات (ماذا قيل؟) وتهتم بمضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها وفئات.

<sup>1</sup> عبد الباقي زيدان، وسائل واساليب الاتصال، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة 1974، ص 103

<sup>2</sup> - DE BONVILLE (Jean), *L'analyse de contenu des medias*, de la problématique au traitement statistique, Bruxelles, De Boeck Université, 2000, p9

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور في بحوث الاعلام دار النشر عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص 22

<sup>4</sup> احمد بن مرسل . مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، الجزائر، 2003، ص265

❖ فئة المضمون: (فئة ماذا قيل؟)

أ - فئة الموضوع : هي الفئة الأكثر استخدامًا في دراسات تحليل المضمون، حيث يتم تقدير درجة الأهمية والتركيز النسبي الذي توليه المادة الإعلامية للنقاط المختلفة في المضمون، ويتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مواضيع فرعية (مؤشرات)، لتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة المواضيع التي تدور حولها المادة الإعلامية<sup>1</sup>

ب فئة الفاعل : وهم الاطراف الفاعلة في ادارة الحوار الصحفي والضيوف او قد تكون اتصالات

ت فئة الاتجاه : من الضروري بعد تحديد المواضيع التي تدور حولها مادة الاتصال، الكشف عن اتجاه هذا الاتصال : هل هو سلبي، إيجابي، أو محايد<sup>2</sup>.

ث فئة الاهداف : جاءت هذه الفئة لمعرفة الفكرة المعبر عنها للوصول إلى البعد الاعلامي<sup>3</sup>.

ج فئة القيم الخبرية: القيمة ترتبط بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد و ميوله، و العامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين و المعايير و الضوابط التي يفرضها المجتمع، أي الرأي الخاص بالفرد و الذي يعبر عن اتجاهاته و اهتماماته، و كذلك النظام الاجتماعي و التراث الثقافي الذي يتفاعل فيه<sup>4</sup>.

ح المصدر: كثيراً ما تعتمد المضامين الصحفية و حتى بعض أنواع المضامين الأخرى على عدة مصادر تُجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون الم قدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر، تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل. " و تتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، و الصحف، و المحطات الإذاعية أو

<sup>1</sup> سمير محمد حسين. دراسات في مناهج البحث العلمي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1995، ص265

<sup>2</sup> عواطف عبد الرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، 1982، ص25

<sup>3</sup> حمام محمد زهير. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار أمواج لنشر و التوزيع، عمان، ص 24

<sup>4</sup> يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج - كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص69

التلفزيونية، والكتب، والأفلام والمصادر غير الشخصية، والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة<sup>1</sup>.

**خ وحدات التحليل :** لان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المحتوى وصفا كميًا كان والبد من تقسيمه إلى وحدات التي تمكننا من حساب التكرار وينبغي التنبيه بداية أن وحدات التحليل هي نفسها وحدات التسجيل<sup>2</sup>.

**د وحدة التسجيل :** وهي أصغر وحدة في المحتوى يختارها الباحث لأغراض التحليل، ويخضعها للعد والقياس، ويعبر ظهورها أو غيابها، وتكرارها، عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل<sup>3</sup>. وقد اعتمدنا على الفكرة كوحدة للتسجيل في سياق الموضوع

**ذ وحدة السياق :** وهي وحدات لغوية داخل المحتوى، تفيد في التحديد الدقيق لمعاني **ر وحدة التسجيل** التي يتم عدّها أو قياسها، فهي الوحدات الأكبر التي يتكون بناؤها من وحدات التسجيل. وقد أخذنا الموضوع كوحدة سياق للفكرة التي ترد ضمنها.

**ز وحدة العد التكرار :** استخدمنا "وحدة التكرار" وهي من أكثر الوحدات شيوعاً في تحليل المضمون، حيث تشير إلى تسجيل عدد المرات التي تتكرر فيها الأفكار. وقد نستعين بوحدة الزمن في تحليل من خلال المشاهدة .

#### ◆ الصدق والثبات :

هو العملية التي تبين صلاحية الأسلوب أو الاداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر مدى صالحية أداة البحث في تحقيق الدراسة وهي تحد بين الموضوعية و الذاتية , إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي الإحصاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها , إذا لم يخضعها الباحث الى مقياس الصدق و الثبات . ويقصد بها صلاحية استمارة تحليل محتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله<sup>1</sup>.

<sup>2</sup>. رشدي احمد طعمية. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار النشر الفكر العربي . د ط . القاهرة ، 6334 ، ض 63

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد. بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص150



ولتحقيق هذا قمنا بقراءات متكررة لعينة الدراسة , كما قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون مع دليل التعريفات الاجرائية للفئات و مؤشراتها.

وتم تقديم هذه الاستمارة مع الدليل الاساتذة مختصين وذلك من أجل تعديلها و تنقيحها و معرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الاساتذة(ا- سراي سعاد ،ا- هشام عبادة ،ا- حفيظ نهلة) تم إجراء بعض التعديلات على استمارة تحليل المحتوى حسب ما قدمه الاساتذة المحكمون من ملاحظات حيث تمحورت عموما في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع وكذا إضافة بعض العبارات لتكون الفئة في سياق الموضوع .

و بعد التحكيم من طرف بعض الاساتذة قمنا بحساب مستوى الثبات وذلك باللجوء إلى معادلة (هولستي ) لحساب معامل الثبات بين المر مزين .

$$\text{معدل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط اتفاق المحكمين)}}{1 + (\text{ن} - 1) \text{متوسط اتفاق المحكمين}}$$

ن : عدد المحكمين

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث العالم، عالم الكتب ، بيروت ، ط1, 1993، ص332، ص333.

حساب معدل الثبات :

$$0.90 = 32 / 29$$

$$0.83 = 30 / 25$$

$$0.76 = 30 / 23$$

$$0.83 = 3 / 2.49 = 0.76 + 0.83 + 0.90 =$$
 متوسط الاتفاق بين المحكمين

$$0.93 = 2.66 / 2.49 = 1 + (3-1) * 0.83 / 3 * 0.83$$
 معدل الثبات

10- النظرية المؤطرة للدراسة :

#### ◆ نظرية تحليل الاطار الاعلامي :

وتتبنى هذه الدراسة مفهوما للتأطير على أنه : عبارة عن عملية تفاعل بين أطراف

ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم

بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في نصوصها

المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير

في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجات

ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده<sup>1</sup>.

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية

معينه والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية

وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب وتحديد أسبابها وتقييم إبعادها

وطرح حلول مقترحة بشأنها.

ط ١، المنصورة: المكتبة

<sup>1</sup> أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها

العصرية 2009، ص 244.

حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى مع ، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب ا وضوع وإغفال جوانب أخرى<sup>1</sup>.

وتتبنى النظرية على مقولة رئيسة مفادها أن لوسائل الإعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر frames محددة تحمل من المعاني والافكار مايساعد الجمهور في فهم وتفكيك تلك الوقائع والاحداث المعقدة .وتجري عملية التاطير framingوفق "انتماء" عندما تعمد وسائل الاعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة اسبابها وطرح الحلول الممكنة لمعالجتها<sup>2</sup>

#### ✓ انواع الاطر الاعلامية :

وقد قدم العلماء عدة انواع للاطر الاعلامية في تطبيقاتها على احداث ومواضيع مختلفة نقدم اهمها فيمايلي<sup>3</sup>:

◆ **الاطار المحدد بقضية** : حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعيات

<sup>1</sup> أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الاعلامية ،1344هـ،ص 35

<sup>2</sup> عبد الله بن ناصر الحمود، د. علاء الشامي وآخرون، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية دراسات حالة لمشروعات"الهيئة الملكية للجبيل وينبع" بالسعودية. " قناة السويس الجديدة" بمصر " إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة" بالمغرب،دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الإعلام و

الاقتصاد .. تكامل الأدوار في خدمة التنمية الرياض - أبريل 2016 ،ص7

<sup>3</sup> عبد الله بن ناصر الحمود، د. علاء الشامي وآخرون، المرجع نفسه، ص10-11

◆ **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.

◆ **إطار الإستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

◆ **إطار الاهتمامات الإنسانية** يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

◆ **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

◆ **إطار المسؤولية:** يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

◆ **إطار الصراع :** تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع, تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين, ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.

◆ **إطار المبادئ الأخلاقية :** عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع, يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي, القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا

لوعاء ملتزم الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتراسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

وتقدم الأطر الإعلامية مؤشرات متضمنة في السياق الإعلامي، تضيء بدورها معنى ودلالة على الأحداث والقضايا المعقدة، ويتم ذلك من خلال إدراج الوقائع والتطورات الجديدة في فئات مالوفة، وهذا يتناسب مع موضوع الدراسة لتعرف على طبيعة المعالجة التي تقدمها قناة فرانس 24 للعلاقات الجزائرية المغربية وتوظف الدراسة الحالية نظرية الأطر الإعلامية في ظل إطار الصراع القائم بين البلدين، إذ إن قناة فرانس 24 تبين إطار الصراع القائم في العلاقات الجزائرية المغربية من خلال تقديمها للقضايا بين البلدين في إطار صراعي تنافسي.

**الفصل الأول: العلاقات الجزائرية  
المغربية والفضائيات الأجنبية**

## المبحث الاول: تاريخية العلاقات الجزائرية المغربية:

تحتل العلاقات الجزائرية المغربية مرتبة متقدمة من بين العلاقات العربية المتوترة، لاكتسابها طابع عنيفا ولارتباطها باطراف متعددة ومختلفة سياسيا واقتصاديا وادبيولوجيا ماسهم في تعقيد العلاقات الثنائية بين البلدين ومن خلال هذا المبحث سنسرد لكم نبذة تاريخية عن العلاقات بين البلدين انطلاقا من مراحل مهمة في تاريخ

### المطلب الاول: البداية التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية

الجزائر و المغرب دولتان لا حواجز طبيعية تفصل بينهما حيث كانا يخضعان لحكم الدولة الواحدة وهي دولة الموحدين 1146-1296<sup>1</sup>، و لعدة اسباب انقسمت دولة الموحدين الى ثلاثة دويلات و هي

1 - الدولة الحفصية في تونس (المغرب الادنى) و الشرق المغرب الاوسط ومركزها تونس 1226-1347م

2 - الدولة العبادوية او الزيانية 1235-1554م في وسط و غرب المغرب الاوسط و مركزها مدينة تلمسان

3 - الدول المرينية في المغرب الاقصى 1248م و كان مركزها فاس و كانت هذه الدويلات الثلاثة تريد ان تسيطر و تبسط نفوذها على كامل المناطق المغربية و تمكنت بالفعل الدولة المرينية التي سعت من 1258-1358م الى توحيد المغرب بالقضاء على الدولتين الحفصية و الزيانية لكنها سرعان ما تراجعت قوتها نتيجة لتمرد الامراء على السلطة المركزية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوحوش عمار، "التاريخ السياسي من البداية الى غاية 1962"، ط1 بيروت نقطتين دار المغرب لاسلامي، 1997، ص 41

<sup>2</sup> غيلاني السبتي، "علاقة جبهة التحرير الوطني بالمملكة المغربية اثناء ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962"، رسالة الدكتوراه، قسم التاريخ جامعة باتنة ص1

اما فيما يخص العلاقات الجزائرية المغربية ابان الثورة، فكانت المغرب من دول المغرب العربي التي وصلها صدى ثورة اول نوفمبر التي اندلعت عام 1954م لعدة اعتبارات اولها قرب المسافة بينها و بين الجزائر، الى جانب التاريخ المشترك من لغة و دين و كذلك العادات و التقاليد الواحدة التي تجمع الشعبين الشقيقين و بالتالي اثر اندلاع الثورة التحريرية في عمق المجتمع المغربي الذي راح حكومة و شعبا يتضامن معها و مع الشعب الجزائري و قد تجلى ذلك في مطالبة السيد احمد بلا فريج بوضع حد لمجازر المرتكبة ضد الشعب الجزائري، كما كان للطلاب و الشعب دورا في رفض القرار الذي طبقته فرنسا بقولها انا الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا<sup>1</sup>.

و ان ثورة 1 نوفمبر 1954 هزت استقرار النظام الاستعماري في المنطقة كلها بشكل جعلته يفقد توازنه، حيث قال المجاهد الطيب الثعالبي: " ان جبهة التحرير الوطني كانت قد نسقت العمل مع المقاومة المغربية لفتح جبهة دفاع مشتركة بين ثوار صالح بن يوسف و جيش التحرير و المقاومة المغربية للتصدي للعدو المشتركة"<sup>2</sup>.

وبهذا لعب المغرب دورا كبيرا في الدعم والتضامن مع الجزائر ابان فترة الاستعمار الفرنسي، التي كان هدفها طرد المستعمر من المنطقة، ومن اوجه هذا التضامن ان الجاني الاعلامي لعب دورا مهما في التعريف بالثورة الجزائرية والتحسيس بها.

ولقد تنوعت وتعددت العلاقات الجزائرية المغربية وعرفت مراحل مختلفة ما بين المد والجزر، مع العلم ان التطبيع الكامل بين المغرب و الجزائر يمثل شرطا اساسيا من شروط الاتحاد المغاربي، و مطلبا دوليا يتفق عليه الموفدون عبر المتوسط و عبر الاطلسي، فبعد ان تعرض الرئيس الجزائري هواري بومدين الى ازمة صحية ادت الى وفاته و حل مكانه

<sup>1</sup> مريم صغير، "موقف الدول من القضية الجزائرية 1954-1962"، الجزائر: دار الحكمة، 2010، ص155

<sup>2</sup> مجلة اول نوفمبر، المركز الوطني للدراسات و الابحاث في الحركة الوطنية، عدد93-94، ص 90



الرئيس الشاذلي بن جديد الذي وجد فيه الملك المغربي محاورا يعيد العلاقات الجزائرية المغربية احسن مما كانت عليه<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : الملف الحدودي وتداعياته بين البلدين

تعد الحدود الجزائرية المغربية موضوعا ذا اشكال جغرافي وسياسي، فهي محط انظار العالم بحكم ارتباطها بالقرارات السياسية والدولية من خلال سياسة المد والجزر التي تعرفها العلاقات الجزائرية المغربية من جهة، وتفاعلات قضية الاستعمار من جهة اخرى وبذلك كانت قضية الحدود وطبيعة تشكلها من المشكلات السياسية والقانونية. وقد خصصنا هذا المطلب للحديث عن الملف الحدودي وتداعياته بين البلدين .

ان غياب مفهوم الحدود الثنائية في منطقة المغرب العربي اثناء الفترة الاستعمارية اثر كثيرا على مستقبل علاقات الدول بعد استقلالها<sup>2</sup>.

ان التقسيم السياسي للمغرب العربي وليد التقسمات الناجمة عن توزيع مناطق النفوذ بين القوى الاستعمارية الكبرى في افريقيا، دون مراعاة هذه الاخيرة لعوامل جغرافيا الطبيعة او خصائص المجتمعات المغاربية المتجاورة ، مما ادى الى خلق بؤر للتوتر والنزاع وبذلك اصبحت دول المغرب العربي اكثر عرضة للخلافات الحدودية بسبب التلامس المساحي في مناطقها .

بالنسبة للجزائر والمغرب فان المغرب رفض الاعتراف بهذه الحدود مستندا في ذلك الى بعض الحجج التاريخية من بينها اتفاقية " لالا مغنية " المبرمة في فرنسا والمغرب بتاريخ 18 مارس، والتي نصت على " تعيين تفصيلي للحدود الاقليمية و السياسية بين الجزائر

<sup>1</sup> وليد عبد الحي ناصيف، " كيف يصنع القرار في الانظمة العربية "، الطبعة 1، بيروت : مركز الدراسات الوحدة العربية، 2010، ص 89

<sup>2</sup> ناظم الواحد الجاسور. اشكالية الحدود في الوطن العربي : دراسة في الصراعات السياسية والخلافات الحدودية

العربية - العربية - دار مجدلوي للنشر والتوزيع ، عمان، 2001، ص 14

والمغرب انطلاقا من سواحل البحر الابيض المتوسط حتى المنطقة المسماة " تنية الساسية " مع الابقاء على منطقة الصحراء مشتركة بين الجزائر والمغرب تابعة لممارسة سلطات البلدين والقبائل التي تنتمي الى الجزائر<sup>1</sup>.

ان المطالب المغربية الرسمية لمسالة تسوية الحدود تعود في تاريخها الى العهد الاستعماري، فائثناء الثورة التحريرية الجزائرية ظهر مايسمى بالفكرة المغربية المنطوية تحت اطروحة " الحق التاريخي " التي نادى بها زعيم حزب الاستقلال " علال الفاسي " <sup>2</sup>.

ففي خطاب القاہ "علال الفاسي " مؤسس حزب الاستقلال بتاريخ 18 جوان 1956 بطنجة اكد فيه ان " المغرب سيواصل الكفاح الى غاية استرجاع كل شبر من اراضيه في الصحراء الخاضعة للاستعمار الاسباني او الصحراء الخاضعة للاستعمار الفرنسي، والتي تشمل تندوف توات، القنادة وموريطانيا " مبرزا ان " الحدود الحقة للمغرب تصل الى اقصى الجنوب الى غاية سان لويس sanit iouis بالسنغال" <sup>3</sup>.

وبعد عدة اتصالات بين المملكة المغربية واعضاء رسميين في الحكومة المؤقتة الجزائرية، تم التوصل الى توقيع برتوكول سري بين الملك حسن الثاني ورئيس الحكومة المؤقتة فرحات عباس يوم الخميس 06 جويلية 1961 يتضمن اهم الوثائق التي تم التركيز عليها لتدعيم مطالب القارية <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر : دراسة تحليلية وصفية للفترة الممتدة من 2000-2005، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007، ص 27

<sup>2</sup> رحمانى نوال، العلاقات الجزائرية المغربية واثرها على الاستقرار والتنمية ، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، جامعة الطاهر مولاي ، 2014-2015 ، ص

<sup>3</sup> Ministère des affaires , les données historiques du problème frontalier algéro-marocain , 1964, p5

<sup>4</sup> محمد رضوان، منازعات الحدود في العالم العربي: مقارنة سوسيو تاريخية وقانونية، الجزائر افريقيا الشرق، 1999، ص 44

اتفقا فيها على تاجيل المفاوضات حول مسألة الحدود الى ان تستقل الجزائر ر، مباشرة وبعد استقلال الجزائر في جويلية 1962، عاد المغرب لي طرح قضية الحدود من جديد ووضحت الجزائر دولة مستقلة في وضعية غير مؤكدة وتواجه مازق امني اخر<sup>1</sup>.

في ظل الاوضاع المتوترة، ارسل الملك الحسن الثاني وفدين متلاحقين الى الجزائر لاعادة تاكيد المطالب الترابية للمغرب، تبعتها زيارة الملك نفسه الى الجزائر بتاريخ 13 مارس 1963 الا ان هذه لم تصل الى اية نتيجة<sup>2</sup>.

ومن جانبها تحركت الدبلوماسية الجزائرية بقوة على الصعيد الافريقي ، حيث وفي تاريخ 28 جوان 1963 صادقت على ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، الذي يقر بالمحافظة على الحدود الموروثة عن الاستعمار، طبقا للمبدأ القانوني " uti possidetis " الذي ينص على ثبات الحدود وقداستها.

بعد صدور دستور الجزائر 1963 الذي اقر بان : " الجزائر واحدة موحدة لا تقبل التجزئة من الشرق الى الغرب " اضافة الى رفض الجزائر المفاوضات المتفق عليها حسب اتفاقية 1961 بحكم تغيير ظروف اجراء المعاهدة<sup>3</sup>. كل هذه الاحداث اعتبرت المغرب خيانة لما تم الاتفاق عليه سابقا وقد ادى الى نشوب نزاع مسلح بين البلدين عرف بحرب الرمال

- حرب الرمال 1963: بدايه الحرب كانت في سبتمبر 1963 بتحركات من الجيش الملكي المغربي والجيش الجزائري على طول الحدود بين البلدين وقد اجتازت بعض الوحدات

<sup>1</sup> رحمانى نوال، مرجع سبق ذكره، ص 22

<sup>2</sup> احمد العايب، البعد الامني لسياسة ودبلوماسية الجزائرية الاقليمية منذ 1962، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام ، معهد العلوم السياسية، 1993، ص 61

<sup>3</sup> سراي سعاد، مرجع سبق ذكره، ص 28

للقوات الملكية المغربية الحدود الجزائرية على مستوى ولاية بشار، وتمركزت في منطقة حاسي البيضاء وتجنوب 60 كلم داخل التراب الوطني<sup>1</sup>.

وقد كانت المرحلة الممتدة من اول اكتوبر الى غاية 05 نوفمبر 1963 مرحلة الاشتباكات في ثلاث مناطق تندوف كولومب بشار في الجزائر ومنطقة عين فيجيج في المغرب ولقد اطلق على هذه الاشتباكات اسم حرب الرمال<sup>2</sup>.

- **مساعي التسوية:** لما اشتد التوتر بين البلدين التقى وزير الخارجية الجزائري بنظيرة المغربي في شهر اكتوبر سنة 1963 من اجل وضع خطة لتسوية النزاع بين البلدين، اسفرت محادثتهما عن اتفاقية تضمنت النقاط التالية<sup>3</sup>.

**1** للمواطنين في كل من الدولتين الموجودتين في اقليم الدولة الاخرى، ويقومون في المنطقة المتنازع عليها يمنحون حق المرور عبر الحدود .

**2** تتعهد الدولتان بعدم قيام اي من الطرفين بدعاية ضد الطرف الاخر ويؤكدان مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما .

**3** تتعهد الدولتان بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء او تدبير عسكرية من شأنه ان يضاعف خطورة الازمة بينهما .

**4** اتفق الطرفان على ضرورة التمهيد لاجراء مقابلة على مستوى الرؤساء .

---

<sup>1</sup> مصطفى صايح، تطور العلاقات الجزائرية المغربية: دراسة ازمة الحدود وقضية الصحراء الغربية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم العلوم السياسية، 1995-1996، ص 23

<sup>2</sup> عبد القادر محمودي، النزاعات العربية وتطور النظام الاقليمي العربي، 1885-1945 الجزائر : المؤسسة الوطنية للاتصال 2002، ص 245

<sup>3</sup> احمد العايب، مرجع سبق ذكره، ص 62

لكن هذه الاتفاقيات باءت بالفشل مع وقوع اشتباكات عسكرية محدد يومي 7-9 أكتوبر 1963 واستطاعت القوات المغربية ان تستولي على جزء من اراضي النزاع، نتيجة لفشل الاتصالات السياسية بين الطرفين، وعدم استطاعة الجزائر استعادة المواقع المحتلة، قامت بالاستيلاء على مركز مغربي على الحدود المشتركة بين البلدين في منطقة "إيش"، وهنا تقام الصّراع، مما ترتّب عنه تدخل الجامعة العربية في 19 أكتوبر 1963 لمحاولة إيقاف الحرب، لكن رفض الطرف المغربي المبادرة، أدّى إلى فشلها في حل النزاع القائم<sup>1</sup>.

بعد فشل مبادرة الجامعة العربية، والمبادرات الدبلوماسية (تونسية، سورية، ثم عراقية وأخيراً مصرية)، استطاعت الدبلوماسية الإفريقية ممثلة في منظمة الوحدة الإفريقية، أن تفرض وقف إطلاق النار بين البلدين أثناء اجتماع اللجنة المكلفة بفضّ النزاع الجزائري المغربي ببيماكو عاصمة مالي في نهاية شهر أكتوبر سنة 1963، حيث تمّ التّوصل إلى إصدار قرار مشترك يتضمن عدّة نقاط أهمها<sup>2</sup>:

- وقف إطلاق النار ابتداءً من يوم 02 نوفمبر 1963 على الساعة الصفر.
- تشكيل لجنة عسكرية تتألف من ضباط جزائريين، مغربيين، إثيوبيين وماليين تتولّى تعيين منطقة منزوعة السلاح.
- إيقاف كل الحملات الصحفية، وإنهاء أية دعاية معادية من أحد الطرفين ضدّ الآخر.
- باعلان اتفاقية وقف اطلاق النار انتهت حرب الرمال لكن السلام التام في المنطقة لن يعود الا بشروط اكدت عليها الجزائر من خلال تصريح ادلى به الرئيس "احمد بن بلة" والذي اعلن فيه بانه سيبقى مستحيلا مادام المغرب لم يتقبل توصيات اللجنة المشتركة التي تنص

<sup>1</sup> محمد العايب، مرجع نفسه ص 63

<sup>2</sup> صايح مصطفى. مرجع سبق ذكره، ص 25

على انسحاب القوات العسكرية من على الحدود وكذا تحسين معاملة المواطنين الجزائريين المتواجدين في المغرب<sup>1</sup>.

وبعد عدة لقاءات بين الطرفين ظهرت بوادر انفراج مؤقت، إذ تم الاتفاق في نوفمبر 1964

- تدعيم التبادل التجاري

- إلغاء الرسوم الجمركية بالنسبة لبعض السلع الصناعية والزراعية .

بعد مرحلة انفراج مؤقت، ظهرت بوادر الانفجار من جديد، ففي 08 ماي 1966 أعلنت الجزائر تأميم مناجمها، ومن بينها منجم غار جبيلات الواقع في المنطقة التي يُطالب بها المغرب، واعتبر هذا الأخير القرار الجزائري انتهاكاً لمهام لجنة التّحكيم الإفريقية المختصة في بحث مسألة النزاع الحدودي، بينما اعتبرت الجزائر قرار سيادة، وبذلك بدت ملامح الانفجار تتضح من خلال<sup>2</sup>:

- تجديد الحملات الإعلامية المتبادلة بين البلدين .

- اختراق دوريات البلدين لحدود كل منهما .

- حشد قوات الطرفين في منطقة النزاع "تندوف"

وظل الوضع بين 1964 و1967 يمتد بين الانفراج والتوتر، حتى توصل الطرفان إلى إبرام عدّة اتفاقيات لإعادة رسم الحدود وتحسين العلاقات بينهما، منها<sup>3</sup>:

<sup>1</sup>فاطمة وزان .تطور مشكلة الحدود في المغرب العربي : حالة الحدود الشرقية والغربية للجزائر .مذكرة ماجستير .جامعة الجزائر : كلية العلوم السياسية والاعلام قسم العلوم السياسية .1998ص 152

<sup>2</sup>صايح مصطفى،مرجع سبق ذكره ، ص 26

<sup>3</sup> annuaire de l'afrique du nord .paris cnrs edition 1970p 186

اتفاقية إفران: المبرمة بتاريخ 15 جانفي 1969، تقرّر من خلالها إنشاء لجنة مشتركة تجتمع بصفة دورية لحل المشاكل المتعلقة بالبلدين .

اتفاقية تلمسان: بتاريخ 27 ماي 1970، تضمّنت إنشاء لجنة مشتركة تُعهد إليها مهمة تخطيط الحدود بين البلدين، كما اتفق الطرفان على إنشاء شركة جزائرية - مغربية لإحياء واستغلال منجم غار جبيلات.

معاهدة الرباط : 15 جوان 1972 وقع الجانبان على اتفاقية الحدود الملك حسن الثاني وهواري بومدين وذلك على هامش اعمال القمة التاسعة لمنظمة الوحدة الافريقية " oua " <sup>1</sup>.

صادقت الجزائر على المعاهدة التي تبيّن خط سير الحدود بين البلدين بصورة مفصّلة في 22 جوان 1972، أمّا المغرب فلم يصادق عليها إلا في 24 جوان 1992، وقد أرجع المغرب سبب عدم مصادقته على المعاهدة في حينها، إلى عدم تأسيس البرلمان المغربي <sup>2</sup>.

وهكذا شهدت العلاقات الجزائرية المغربية تحسّناً، لكنه لم يدم طويلاً؛ فمنذ منتصف السبعينات طفت المشاكل السياسية مرة أخرى على السطح، لتدخل الدول المغاربية في حرب باردة دامت أكثر من عشر سنوات ميّزتها سياسة تكوين الأحلاف وتفكيكها بسرعة كبيرة، كما ميّزها الاتجاه الصّراعي في العلاقات المغاربية بدلاً من الاتجاه التعاوني والتكاملي خاصة منذ ظهور مشكل الصحراء الغربية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد القادر رزيق مخادمي، نزاعات الحدودية العربية - العربية . الجزائر دار الفجر للنشر والتوزيع. 2004 ص 127

<sup>2</sup> صايح مصطفى. مرجع سبق ذكره ، ص 27

<sup>3</sup> سراي سعاد، مرجع سبق ذكره، ص 32

### المطلب الثالث: مشكلة الصحراء الغربية وتضارب المواقف الجزائرية المغربية

تعد قضية الصحراء الغربية احدى المحددات الرئيسية للعلاقات المغربية، ومعيارا اساسيا لربط التحالفات بالمنطقة وعاملا مساعدا في تشكيل مداخيل تاثير واختراق خارجي وهو مازاد التاثير على العلاقات الجزائرية المغربية وقد اعادت احياء الخلافات الثنائية من جديد .

هذا واكدا الرئيس الجزائري هواري بومدين في تصريح ادلى به لمجلة "كولومبو" الاسبانية في نوفمبر 1975 اذ قال : " لاخلاف ان قضية الصحراء الغربية قد ابرزت من جديد الخلافات الايديولوجية والسياسية وحتى الاستراتيجية بين بلدين هذه المنطقة " <sup>1</sup> . ومن خلال هذا سنحاول طرح تاثير هذه القضية على العلاقات الجزائرية المغربية :

ظهر نزاع الصحراء في بدايته قضية من قضايا تصفية الاستعمار الغربي بالقارة السمراء، بني كل من المغرب وموريتانيا المطالبي باسترجاع هذا الاقليم لتسوية وضعيتهم الرتابية والحدودية من جهة، واسبانيا التي كانت تبسط سلطاتها الاستعمارية عل هذا الاقليم من جهة اخرى <sup>2</sup> .

مع نهاية الستينات وبداية السبعينات حصل تنسيق مغاربي ثلاثي بين كل من المغرب والجزائر وموريتانيا لتكوين جبهة مشتركة تطالب بحق تقرير المصير في الصحراء الغربية <sup>3</sup> . ففي عام 1975 انتقل ملف الصحراء من نزاع المستعمر الى تصفية ثم الى نزاع جيوسياسي في المنطقة <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> الشامي علي، الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي، دار الحكمة للنشر، بيروت، 1980، ص229

<sup>2</sup> ضوان محمد، منازعات الحدود في العامل العربي مقارنة سوسيو تاريخية وقانونية لمسألة الحدود العربية، الدار البيضاء، أفريقيا الشرق، 2002، ص228

<sup>3</sup> بوزرب رياض، التراع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية تخصص العلاقات الدولية و العولمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص87



خصوصا بعد اخفاق التنسيق المغربي الجزائري الموريتاني في تحديد الاقاليم وهو مانعكس على مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية " بكامبالا عام 1975 اذ جرى تقديم مشروعين لقرارين متعارضين هما<sup>2</sup>:

-مشروع مغربي مرتكز على مبدأ الوحدة الترابية.

-مشروع جزائري متمسك بتطبيق مبدأ تقرير المصير وفق قرارات جمعية الامم المتحدة.

في جويلية 1973 اعلمت اسبانيا اعلمت اسبانيا سفراء البلدان المغاربية الثلاثة المهمة بقضية الصحراء الغربية بمشروع استقلال داخلي للصحراء مع اعطاء صلاحيات واسعة لمجلس العمومي الصحراوي المعروف باسم الجماعة وفي 10 جويلية 1974 ابليت اسبانيا الامين العام للامم المتحدة عن نيتها في الشروع في اجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية خلال النصف الاول من عام 1975 تحت اشراف وضمان منظمة الامم المتحدة<sup>3</sup>.

الا ان الاحتلال الفعلي الاسباني للصحراء الغربية بدا عام 1844 حينما احتلت اسبانيا واد الذهب المعروف بريو دي اورو اذ اقامت فيما بعد مدينة " فلاسيزنيروس "وهو جزء مما كان معروفا بالصحراء<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد العربي المساري، المغرب ومحيطه، ج1، مطبعة المناهل، الرباط، 1998، ص25

<sup>2</sup> محمد الحسيني مصيلحي، منظمة الوحدة الافريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967، ص343

<sup>3</sup> محمد الحسيني مصيلحي، المرجع السابق، ص23

<sup>4</sup> العربي بنرمضان، قضية الصحراء المغربية: عقدة التجزئة في المغرب العربي "رؤية مغربية"، كلية الادب والعلوم الانسانية، فاس، 2016، ص14

## تضارب المواقف من قضية الصحراء الغربية :

### 1 - المغرب

كما هو معروف ان المغرب حصلت على استقلالها سنة 1956 ووقعت اتفاقية مع اسبانيا تقضي ، احتفاظ الثانية بموقعها في السبة ومليلة والجزر الجعفرية في الشمال ومواقع ايفني وطرف والساقية الحمراء ووادي الذهب في الجنوب وبهذه الاتفاقية جعلت اكثر من نصف الاراضي المغربية محتلة من قبل اسبانيا وهذه الاخيرة ساهمت في جزء من مشكلة الصحراء<sup>1</sup>.

فموقف المغرب القائم على مبدأ الحق التاريخي يستند الى مبدئين<sup>2</sup>:

▪ وجود علاقات بيعة بين السلطان المقيم في بلاد المخزن وبين القبائل المقيمة في الصحراء .

▪ وهو الاعتراف الدولي بحدود سلطة المغرب جغرافيا كما تؤكد ذلك مجموع الوثائق المقدمة لمحكمة العدل الدولية التي تثبت حق المغرب التاريخي .

ويعد مبدأ الحق التاريخي اساس التحركات المغربية وهو الاطار المرجعي الذي تعتمده في مطالبها باسترجاع اقليم الصحراء الغربية باعتباره الجزء الضائع من المغرب ولا بد من استرجاعه بالاضافة الى خارطة المغرب الكبير التي حددها علال الفاسي والتي تشير الى مختلف الاقاليم التي تشكل امتداد المغرب .

وانطلاقا من هذا التصور تقدم المملكة المغربية الحجج الكفيلة باثبات شرعية مطالبها،بالاضافة الى الامتداد الجغرافي والحقوق التاريخية المشتركة مع سكان الصحراء

<sup>1</sup> عبد القادر زين المخادمي،نزاعات الحدود العربية . دار الفجر للنشر والتوزيع .القااهرة .ص 132

<sup>2</sup> علي الشامي،مرجع سبق ذكره ، ص 256

الغربية، ويؤكد المغرب على مبايعة بعض القبائل الصحراوية للملك بصفته اميرا للمؤمنين ولجوء العديد من الشخصيات الصحراوية بعد اعلان جبهة البوليزاريو الحرب على اسبانيا في 20 ماي 1973 - الى ملك المغرب لاعلان بيعتهم وهذه المبايعة تعد عقدا سياسيا تترتب عنه ظاهرة السيادة على ارض وسكان الصحراء الغربية-<sup>1</sup>.

وكل هذه الحجج اعتمدها المغرب من اجل اثبات شرعيته على الصحراء الغربية اين عرضها على محكمة العدل الدولية

اما في ما يخص السند الثاني لهذا المبدأ التاريخي فهو قائم اساسا على مجموع الوثائق والمراسم الدولية، والتي تبرز اعتراف دول اخرى بسيادة المغرب على الاقاليم نذكر منها: المعاهدة التي ابرمها المغرب مع بريطانيا بتاريخ 13 مارس 1895 والتي تبرز اعتراف بريطانيا بان الاراضي الممتدة ما بين راس بوجدور ووادي درعا والتي يطلق عليها.

## 2- الجزائر:

يستند الموقف الجزائري اتجاه قضية الصحراء الغربية الى عدة ركائز اساسية تعد المحرك السياسي والاستراتيجي للعلاقات :

- تعتبر الجزائر طرفا مهتما بالموضوع والمنظمات الدولية " دخلت الجزائر كطرف مهتم بالقضية منذ سنة 1966، واصبحت تشارك بصفة اعتيادية في اعمال لجنة تصفية الاستعمار، على اساس انها من الدول المجاورة للاقليم الصحراوي، وعليه فان الممثل الجزائري في دورة نوفمبر 1966 قال امام اللجنة الاممية لتصفية الاستعمار: من الطبيعي ان تهتم الجزائر بمستقبل بلد مكون من قبائل يعيشون شهور عديد وفق اقليمها ولديها معهم حدود مشتركة..."

<sup>1</sup>اسماعيل معارف غالية، الامم المتحدة و النزاعات الاقليمية، دوان المطبوعات الجامعية، جامعة ميتشيجان، 1995 ص

- ان الجزائر ليس لها اي مطالب او طموحات اقليمية اتجاه اقليم الصحراء الغربية
- حق تقرير المصير هو الالية الاكثر ضمانا لحق الشعب الصحراوي<sup>1</sup>.

ان تصريحات المسؤولين الجزائريين تؤكد على هذه المبادئ بشكل مستمر ففي تصريح للرئيس الجزائري هواري بومدين في 19 خزيان 1975 قال: " اننا نؤكد من جديد ان الجزائر ليس لها اطماع ترابية او اقليمية في اقليم الصحراء الغربية ... لكنها ايضا لايمكن ان تتخلى عن مبادئها السياسية، ومن حقها ان تنادي بمبدأ تقرير المصير ... ولن نكون ضد الامم المتحدة"<sup>2</sup>.

وفي تصريح اخر قال: " اذا كنا نناهض الاستعمار، فكيف اذا كان هذا الاستعمار موجود على حدود بلادنا، فالجزائر تعبر بهذا عن سياستها المناهضة للاستعمار"<sup>3</sup>. إنّ الموقف الجزائري ذو بعد إيديولوجي حقيقي بحكم مرور الجزائر بنفس التجربة التاريخية المتعلقة بالكفاح من أجل تقرير المصير والاستقلال، وهو الالتزام الإيديولوجي الذي، يمثل إحدى دعائم السياسة الخارجية الجزائرية<sup>4</sup>.

وعلى هذا الأساس، فإنّ موقف الجزائر ينطلق من مبادئ ثابتة، يمكن تلخيصها في الآتي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> اسماعيل معراف غالية، مرجع سبق ذكره، ص 100-101

<sup>2</sup> علي الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 234

<sup>3</sup> بن عامر تونسي، تقرير المصير وقضية الصحراء الغربية، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 198، ص 266

<sup>4</sup> حسين بوقارة، السياسة الخارجية الأمريكية في منطقة المغرب العربي، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002-2003، 71، العدد الثاني، ص 127

<sup>5</sup> عمر صدوق، قضية الصحراء الغربية في إطار القانون الدولي والعلاقات الدولية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 200

1. إنّ الحرب الدائرة في الصحراء الغربية تهدد الأمن والسلم الدوليين وخاصة في منطقة المغرب العربي، والجزائر جزء من المنطقة، علاوة على كون الصراع يدور بالقرب من حدودها.

2. القضية الصحراوية تحريرية، وتتعلق بتصفية الاستعمار من المنطقة المذكورة.

3. إنّ مبادئ القانون الدولي وأخلاقياته تؤكد مشروعية مساندة حركات التحرير الوطنية، وتطالب الدول بتقديم كل العون لها، من أجل استكمال عمليات تصفية الاستعمار، وهو ما نصّت عليه مختلف مواثيق وقرارات المنظمات الدولية.

4. إنّ الجزائر تؤيد وتطالب بتطبيق مبدأ تقرير المصير، الذي أضحي قاعدة قانونية من قواعد القانون الدولي الإلزامية، التي تهم المجتمع الدولي كله. ومساهمة من الجزائر في إيجاد حل سلمي وعادل للقضية في إطار المنظمات الدولية، فقد تقدّمت بالعديد من المذكرات إلى كل من منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الإفريقية.

#### المطلب الخامس : المشاكل الامنية بين البلدين

يعتبر الجانب الامني من اهم الجوانب التي تتحكم في القوانين الدولية بين الدول والتي تفرض عليها القيام بتنظمات امنية وعسكرية من اجل الحفاظ على امن واستقرار بلادها ،وقد شهدت العلاقات الجزائرية المغربية عدة تهدرات امنية اثرت على سير هذه العلاقات وتطورها وهو مازادا من حدة النزاع ما بين البلدين كا الارهاب وتهريب عبر الحدود مخدرات اسلحة اموال بضائع ...الخ

#### أ +الارهاب :

شهدت الجزائر في فترة التسعينيات أزمات سياسية وكذا اقتصادية بسبب تفشي ظاهرة الارهاب على الاراضيهها، فأصبح العالم والرأي العام الدولي وبما في ذلك دول الجوار الجزائر

تعتبر ان مصدر للجماعات الارهابية ومصدر للتهديدات الامنية، وفي هذه الفترة عاشت الجزائر عزلة على كافة الاصعدة.

ومع تسارع الاحداث وبداية ظهور الجبهة الاسلامية للإنقاذ التي كسبت الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991، ثم استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في 1992/09/11، وارتفاع وتيرة ياً أعمال العنف داخل البلاد، فكان لهذه التطورات تأثير على العلاقات الجزائرية دولياً ، سيما مع المغرب في ظل شكوك جزائرية حول حقيقة موقفه من تلك الاحداث، تتراوح بين الاعتقاد بتغاضي المغرب معبراً استخدام المتطرفين لاراضيه ،وبين تقديمه لهم مقابل وعود بتأييد سياسته اتجاه الصحراء حال وصولهم للسلطة في الجزائر<sup>1</sup>.

وبعد تشكيل المجلس الأعلى للدولة بتاريخ 1992/01/14 وتعيين محمد بوضياف رئيساً له، هذا الاخير، حرص لدى مغادرته المغرب -التي كان يقيم به- على تأكيد التزامه إيجاد حل سريع لنزاع إقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب، وهو ما شكل ارتياحاً لدى الاوساط المغربية، لكنه اغتيل في 1992/06/29 ، واستمر مسار العلاقات المغربية الجزائرية في اتجاه من سيء إلى أسوء، عقب اتهام مسئولين جزائريين المغرب بالسماح بمرور الاسلحة عبر حدوده للجماعات المسلحة، التي تقترف جرائم في حق المواطنين الجزائريين<sup>2</sup>.

بلغ التوتر أوجّه بين الجزائر والمغرب صيف 1994 ، إثر اعتداء إرهابي على فندق "أطلس آسني" بمراكش في 24 أوت 1994 ،شارك فيه فرنسيون من أصول جزائرية ومغربية وأودى بحياة رعتين إسبانيتين، حينها أكدت الرباط تورط جزائريين في الحادث متّهمة في الوقت نفسه،الأمن الجزائري بالضلوع فيه. فبادر المغرب في 26 أوت 1994 إلى فرض

<sup>1</sup> عتيقة نصيب، العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة ، مذكرة ماجستير، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012، ص88

<sup>2</sup> عتيقة نصيب، مرجع نفسه، ص96.

التأثيرات، ليس فقط على الرعايا الجزائريين، بل على كل الأجانب من أصل جزائري، وهو ما تمّ اعتباره سابقة تاريخية، لأنه ينطوي على تصور عرقي<sup>1</sup>.

واعتبر المغرب ان الجزائر تشكل تهديدا مصدرا للارهاب مما زاد من حالة الخوف بالنسبة للمغرب على أمن ترابه واعتبرته الجزائر اتهاما مباشرا لها بتصدير هذه الجماعات للدول المجاورة لها خاصة نتج عنه زيادة تأزم في العلاقات الثنائية، مما زاد من تازم الوضع الامني بين البلدين بعد اغلاق الحدود يوم 27 اوت 1994 .

### ب تهريب المخدرات:

#### ▪ تهريب الاسلحة والوقود:

لقد تمخض عن قرب الحدود المغربية الجزائرية ظهور مجموعة من الانشطة غير القانونية والمتمثلة في التهريب وأشكال أخرى من الممارسات المحظورة والتي كادت أن تصبح القطاع الاقتصادي الاساسي بالمنطقة بخنقها للأنشطة الاقتصادية القانونية.

كانت السلع المهربة من الجزائر الى المغرب ومختلف السلع الاستهلاكية، متنوعة فقد تولت عمليات التهريب في هذه الفترة ، وكانت الجزائر هي الخاسر الوحيد في الامر، فتحولت مدينة وجدة رغم غلق الحدود الى ولاية جزائرية- المواد المصنعة فيها ذات ماركات جزائرية-رغم أنها اجتماعيا كانت الوحيدة التي عانت من تشتت أبنائها وتفرق عائلاتهما على الشروط الحدودي الجزائري المغربي<sup>2</sup>.

#### ▪ تهريب المخدرات

المخدرات والمؤثرات العقلية: تعد المخدرات من بين أهم البضائع المهربة للجزائر، ويحتل القنب (cannabis) وذلك عائد إلى كون المغرب يعد من أهم الدول

<sup>1</sup> سراي سعاد، مرجع سبق ذكره، ص43

<sup>2</sup> عتيقة نصيب، مرجع سبق ذكره، ص100

المنتجة لهذه المادة في العالم. حيث كانت تشكل منطقة عبور للبضائع المهربة وخاصة المخدرات، وهذا بالخصوص في السنوات الأخيرة التي عرفت استهلاكا واسعا في الأوساط الشبابية الباطنية في الجزائر. وفي سنة 8115 على سبيل المثال تم حجز 2889,7 كلغ من طرف أعوان الجمارك من هذه المادة المضرة بالصحة العمومية.

ووعي الجزائر بخطورة تهريب المخدرات عمدت إلى تكثيف الرقابة من خلال أعوان الجمارك و أعوان الأمن الآخرين على الشريط الحدودي الجزائري المغربي وذلك بوضع كاميرات مراقبة للحد من هذه الظاهرة. المشروبات الكحولية: تعرف المشروبات الكحولية تهريبا مكثفا من المغرب للجزائر خاصة بعد خطر استيراد الخمر من طرف الجزائر خلال 8119-8115 - ترى الجزائر في المغرب على أنه مصدر تهديد خاصة لما يشكله من مصدر للمخدرات وهذا يجعل منه خطا على الاقتصاد الجزائري وكذا على المجتمع لأنه يضرب الاستقرار الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدولة الجزائر<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: البث الفضائي الاجنبي

اضحى البث الفضائي العربي في الآونة الأخيرة يواجه تحديات كبيرة خصوصا مع انتشار انتشار البث الفضائي الاجنبي الذي يسعى الى منافسة وسائل الاعلام العربي، خصوصا مع اعتماده اللغة العربية في بث المضامين الاعلامية، وقد لعبت هذه القنوات دورا كبيرا في كسب الجماهير العربية، وقد ركزنا في هذا الفصل حول البث الفضائي الاجنبي والدور الذي اصبح يلعبه في التأثير على الراي العام العربي.

## المطلب الاول : نشأة البث الفضائي

تعد الاذاعة المرئية اهم وسائل الاتصال في الوقت الحاضر، ومن اخطر الوسائل الاخبارية والتربوية والاعلامية لما تتمتع به من خصائص وامكانيات لا تتوفر في وسائل

<sup>1</sup>سيواني عبد الوهاب، التهريب الجمركي واستراتيجيات التصدي له، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الجزائر:كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 8119،) ص ص 667،661.



أخرى، ويمكن ارجاع بداية التطوير بالاذاعة المرئية لعام 1839 على يد العالم الفيزيائي "الكسندر ادموند بيكيل" وفي عام 1884 اخترع الالماني "بول نيكو" عملية المسح الصوري الاسطوري والمرئي والميكانيكي وطورها فدخل التلفزيون عصور تجريبية جديدة، كما واصلت شركات مثل شركة « R.C.A » ابحاثها الخاصة بالتلفزيون في مدينة نيويورك عام 1930 وفي عام 1936 كان في استطاعة اجهزة الاستقبال المرئي التقاط الاشارات عن بعد ميل واحد، لقد طور استخدام التلفزيون بعد ذلك حيث ادخلت عليه تحسينات كبيرة وسارعت الدول في انتقائه كوسيلة اعلامية ذات اهمية كبرى للتاثير على الجماهير<sup>1</sup>.

لقد اخذت الاذاعة المرئية في النصف الثاني من القرن العشرين ك م عجزه القرن، حيث بدأت التاثير على المشاهدة بشكل واضح مؤثرة على تفكيره وعلى ثقافته وعلى سلوكه مشكلة لشخصيته من خلال ما يمنحه المسيطرون على شركات الاعلام من ثقافات يريدون للمتلقى التشبع بها، ويقول " بروشين " ان الاذاعة المرئية تعد اروع عدسة لها الزاوية المشعة التي اخترعها الانسان"<sup>2</sup>.

والتلفزيون التربوي له تاثير ساحق في نطاق مفهوم الانسان المعاصر وفي المنطقة العربية كان النظام الاعلامي العربي يستقبل الوسائل المرئية كوسيلة اتصال حديثة ومن الضروري الاشارة الى نقطتين لعبتا دورا كبيرا في نشأة التلفزيون العربي وهما<sup>3</sup>:

- التلفزيون اصبح ضرورة اعلامية لعالمنا .
- تفهم القادة والحكام العرب بالدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون كوسيلة مهمة لادارة الشعوب سياسيا واجتماعيا.

<sup>1</sup> فاطمة حسين عواد. الاعلام الفضائي. ط1 عمان. دار اسامة للنشر والتوزيع. 2009. ص 86

<sup>2</sup> فضيل دليو : الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله. دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة ط1 2003 ص 34

<sup>3</sup> فضيل دليو ، المرجع نفسه ، ص 34

وقد ظهر في لبنان عام 1949 وفي الجزائر والعراق عام 1956 وفي مصر وسوريا عام 1960 وفي الكويت عام 1961 وفي الجماهيرية العظمى والاردن عام 1968 حيث ان اول بث تلفزيوني في الوطن العربي بدا في عام 1947 في المملكة العربية السعودية عندما قامت "شركة ارامكو" ببناء محطة تلفزيونية اما بما يتعلق بتطور الفضائيات عبر الاقمار فقد ظهر في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية كملاحق بهذا الركب العديد من الدول الاخرى مثل فرنسا والصين واليابان ، ومع مرور الوقت واطلاق الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية تم التغلب على العديد من المشاكل الفنية المتعلقة بايصال الاقمار الصناعية الى مداراتها وعند الانتهاء من هذه المرحلة ستكون عملية الارسال والاستقبال كالآتي<sup>1</sup>:

- محطة الارسال الارضية الى القمر الصناعي الى المشاهدين وبذلك يتم اختصارها عامل الزمن وتتم عمليات التحكم في الاشارة وكذلك في المواد الاذاعية المرسلة الى المتلقي كما أفرز انتشار الفضائيات إلى ظهور قنوات فضائية عربية عالمية وعربية عربية أما الأولى فتتخذ عواصم عالمية مقرا لها للاتصال بالجالية العربية هناك ثم بث برامجها إلى العالم العربي وأغلبها قنوات خاصة ولا علاقة للدولة بها، أما القنوات العربية عربية وهي تبث داخل الوطن العربي إلى العالم منها ما هو حكومي وأخرى خاصة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: القنوات الاجنبية الناطقة بالعربية :

الاعلام الأجنبي او الخارجي ويطلق عليه أيضا الاعلام الموجه او الدولي، وهو مصطلح يشير الى مخاطبة شعوب الدول الأخرى وتزويدهم بالمعلومات والحقائق، ويسود

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليبي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديدة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص47

<sup>2</sup> مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج، الأردن، 162، ص. 2006

الاعتقاد دائما ان هدفه التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الباثه والهدف الأساسي لأي عملية اتصالية<sup>1</sup>.

اختلفت علاقة الغرب مع المسلمين والعرب، بعد أحداث 11 سبتمبر، واتخذت بعدا امنيا لم يكن مجسما بهذه الصورة من قبل، وبعد سنوات من هذه الاحداث يبدو أن لغة الحوار عادت من جديد لفرض نفسها على العقل الغربي، الذي فتح قنوات جديدة للحوار مع المسلمين والعرب، إذ جاءت الفضائيات الغربية الناطقة بالعربية لسد حاجتين<sup>2</sup>:

الاولى محلية: أي تاثير "محاصرة" المهاجرين العرب والمسلمين الحاملين لمختلف الجنسيات: كالبريطانية أو الالمانية أو الفرنسية.... الخ. بحكم تأثير تلك الجاليات بمخرجات الاعلام العربي الذي يشخص بعدا إعالما يسوق لخطاب يعادي الغرب.

الثانية: هي أن هذه الفضائيات امتداد للترسانة الخارجية الامريكية او وزارة الخارجية الفرنسية وامتداد جديد لفكرة الامبراطوريات الذي يعتمد على سلاح الاعلام أو ما يعرف "بالقوة الناعمة" عكس استخداماتهم "القوة الخشنة" التي سادت في القرن 19

1 - فيما يتعلق بالجانب المهني أي الاحتكاك بخبرات الغرب الاعلامية.

2 - التحاور الثقافي بين العرب والغرب عبر وسائل الاعلام ، ولقد بلغ العدد الاجمالي للفضائيات الاجنبية التي تخاطب الجمهور العربي 16 قناة وتتنوع جنسياتها من أمريكية، فرنسية، روسية.... الخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> اسماعيل محمود حسن ، مرجع سبق ذكره، ص 226

<sup>2</sup> سلمى رقاب، التغطية الاخبارية للالزمة اليمينية من خلال الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية فرنس 24 انموذجا : دراسة تحليلية لعينة من النشرات الاخبارية من 18 فيفري 2017 الى 27 مارس 2017 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، 2016 - 2017 ، ص 36-37

<sup>3</sup> بشرى جميل اسماعيل ، الابداع الاعلامي في الفضائيات العربية ، ط1، دار اسامة للنشر، عمان ، 2012، ص 202

لقد شهدت السنوات الاخيرة تطورات تكنولوجية وطفرات علمية متلاحقة في مجال الاتصالات واستخدام الاقمار الصناعية في البث المباشر، اكدت ان العالم اصبح قرية الكترونية واحدة يسمع بعضة البعض ويرى بعضة البعض على مدار الليل والنهار ، وبالتالي تعدد التاثيرات الاعلامية والثقافية التي تحملها القنوات الفضائية الوافدة من الخارج ، وتفاوت في تاثيرها على هذا المجتمع او ذلك وفق ظروفه ودرجة مناعته ومدى وضوح هويته الثقافية<sup>1</sup>.

اتجهت الفضائيات الغربية إلى ابتكار فضائيات إخبارية خاصة مراعية فيها الصوت والصورة...الخ الشيء الذي جعلها تستقطب الكثير من الجماهير في مختلف القارات، ومن هنا سعت الفضائيات إلى إنجاز فضائيات خاصة إخبارية كالجزيرة، العربية... الخ لكن العيب فيها هو أنها لم تستطع أن تتجاوز ثغرات الفضائيات الرسمية وتحقيق التوازن بين فئات الجمهور من أجل التسويق الاعلامي لبرامجها الاخبارية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: البث الفضائي الاجنبي الموجه للمنطقة العربية:

بدأت الإذاعات الموجهة باللغات الأجنبية مع بداية الإذاعة نفسها، ويعد الاتحاد السوفياتي رائداً في هذا المجال منذ عام 1920، تتبعه بعدها العديد من الدول الاوربية اما بريطانيا فأذاعت برامجها الموجهة باللغة العربية مطلع عام 1938 وتطورت الإذاعات الموجهة ما بين عامي 1939 و عام 1945، فقد استخدمت للحرب النفسية ثم للحرب الباردة وللحرب العالمية الثانية. وتشهد الساحة العربية من عشرات السنين توجه الاعلام الغربي

<sup>1</sup>رائد محمد عبد ربه ،عكاشة محمد صالح . المدخل على السينما والتلفزيون . الجنادرية للنشر والتوزيع ،2013،عمان

<sup>2</sup>. محمد نصر مهنا ،الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق ،ط1، دار الوفاء لدنيا النشر ،الاسكندرية ،2007،ص ص

له، ولا زالت العديد من المحطات والاذاعات الأجنبية تفتتح قنوات او ساعات بث لها باللغة العربية، متوجهه ببرامجها واخبارها الى المواطنين العرب<sup>1</sup>.

يعد التلفزيون الوافد عبر سواتل الفضاء ظاهرة جديدة، بعد أن كان موضوع هذه الظاهرة كثير التردد كموضوع مستقبلي، لكننا لم ندخله كمشاركين فعالين بقدر دخولنا فيه مستقبليين نفتح العيون والاذان قبالة الشاشة الصغيرة في دهشة، دون التعرف على التأثيرات السياسية التي تحدثها هذه الفضائيات الدولية الوافدة بعد أن أصبح بوسع نسبة عالية من المواطنين العرب و من جل الاقطار العربية استقبال هذه اللغة العربية. خصوصا أن تاريخ البث التلفزيوني خلال السنوات الاخيرة يفصح عن القنوات في منازلهم كونه أداة تأثير قوي. والتمعن في طبيعة ظاهرة الاتصال الفضائي الاجنبي الوافد يفصح أن العوامل الوسيطة تقل فعاليتها إلى حد كبير في هذا النمط من أنماط الاتصال الامر الذي يجعل من احتمالات تأثير القنوات واضحا في الوطن العربي<sup>2</sup>.

وتسهم هذه القنوات في وضع ظواهر معينة في بؤر الاهتمام السياسي العربي ، ويتأتى هذا نتيجة إنارتها لمواضيع سياسية والتركيز عليها مع العتيم على أخرى. هذا يقود إلى الاهتمام بقضايا ذات ارتباط وثيق بحياة الوطن العربي السياسي. ولا يقتصر الامر هنا على الاخبار وحسب ، بل على مجمل التحليلات ووجهات النظر واختيار بعض الاحداث لوضعها بين قوائم الاخبار. وهذا ليس بسبب أهميتها كأخبار بل سياسية محدودة لغرض خلق رأي عام عربي حولها. ويؤدي إلى الانشغال بالمسائل وابرار الروح الديمقراطية في هذه المجالات باعتبار هذه الجوانب غير مألوفة لدى المواطن العربي ومن هنا يكون خلق صور وانطباعات جديدة حل أنظمة الحكم العربية . يقول هارولد الكسي (1893-1950) في كتاب عن الحريات في الدول الحديثة : ".....الخوف يولد الشكوك"، وهنا يبدأ حكام هذا

<sup>1</sup> امام ابراهيم . الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 279

<sup>2</sup> سلمى رقاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 40

المجتمع والقائمون بأموره في النظر إلى الحرية باستياء، و أنهم يدركون في هذه الحالة أن الشعب لم يعد على حالته الطبيعية، و أنه يشك في حكم حكامه، و أنه شرع في الانصات على أصوات جديدة، وأنه لا بد أن يطالب بتعبيرات جديدة<sup>1</sup>.

والتلفزيون في ظل الظروف الجديدة، وفي تجاوزه الحدود السياسية بين الدول، أصبح قوة ذات فاعلية سياسية باعتباره مصدرا لتكوين انطباعات الناس ومعاييرهم ووجهات نظرهم السياسية، وبفضل الاتصال الدولي الفضائي أصبح مهياً الاحداث آثار انقلابية في حياة المجتمعات وفي التفكير السياسي والوعي به<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع: اهداف البث الفضائي الاجنبي في المنطقة العربية

يسعى البث الفضائي الاجنبي الموجه الى المنطقة العربية الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تتمثل في:

من اهداف الاعلام الموجه أيضا تقديم المواد الثقافية، تقديم الاخبار بموضوعية، تفسير وجهة نظر الدولة الموجهة والعمل على زيادة التفاهم الدولي<sup>3</sup>.

لتركيز على المنطقة العربية من طرف الدول الكبرى، وأدركت أن انجح وسيلة لتبادل الخطاب بينها وبين الشعوب العربية هو الفضائيات الاجنبية الموجهة للعالم العربي والناطقة باللغة العربية خاصة وأن العالم كما قال " مارك لوهان " أصبح قرية واحدة تسمع كل أخبارها ولا تخفى منها خافية". والملاحظ في الالونة الاخيرة تزايد هذه القنوات بشكل ملفت للانتباه، مما أدى بالكثير من المنتبعين من أهل الاختصاص وغيره إلى محاولة فهم علة هذا

<sup>1</sup> هادي نعمان الهيتي، الاعلام ومستقبل المجتمع العربي، ط1، دار اسامة للنشر، عمان، 2013، ص ص72-73  
<sup>2</sup> فيصل القاسم وآخرون، العرب والاعلام الفضائي، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004، ص 63.  
<sup>3</sup> بن حالة فؤاد، ترجمة، انشراح الشال، الحرب الاذاعية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 51

التزايد والبحث في أسبابه وخلفياته ومبتغى الدول الكبرى من توجيه هذه القنوات إلى المواطن العربي بالذات<sup>1</sup>.

ثم إن هذه القنوات هي بمثابة حرب طاولة ضد الأمة العربية الإسلامية وهويتها حيث أن الهدف من تلك القنوات هو دخول البيت العربي واستهداف النواة الأساسية للهوية العربية والإسلامية من أجل إعادة صياغة العقل العربي من الأساس، وتحسين صورة الدول المستخفية وراءها، ونشر الثقافات ومحاولة الدمج والاندماج مع خصوصية المجتمعات الموجهة لها باعتبارها شكل من أشكال الغزو الثقافي الحديثة والخطير<sup>2</sup>.

شاهدت السنوات العشرة الأخيرة تنافسا شديدا بين مخالف دول العالم للاستحواذ على اهتمام المواطن العربي من خلال تأسيس فضائيات ناطقة باللغة العربية. وتابع هذا الاهتمام من أسباب اقتصادية وسياسية. و عند تقييم هذه الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية<sup>3</sup>. وما يحسب لها من أهم ايجابياتها هي<sup>4</sup>:

- ترسيخ مفهوم حرية التعبير واحترام الرأي الآخر وغيرها من قيام الديمقراطية التي يجد المشاهد العربي نفسه محروما منها.
- تطوير الكثير من الكوادر الاعلامية في الدول العربية ذاتها، على أرقى درجات المهنية في التعامل مع الاعلام التلفزيوني وأحدث أساليب الاخراج واستغلال التقنية الحديثة.
- مساهمة هذه الفضائيات في زيادة معرفتنا بطل الدول.

<sup>1</sup>ساعد هماش، القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة للعالم العربي، محاضرة منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 1-5

<sup>2</sup>سلمى رقاب، مرجع سبق ذكره، ص 41

<sup>3</sup>باسل الحيري: الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية مالها وما عليها، 26-جويلية 2011، ص 1 متاحة على الرابط، 07: 21 25-01-2019a 97-26-2011le :http://www.hdf.ig.org/an pm

<sup>4</sup>سلمى رقاب، مرجع سبق ذكره، ص 43

- إنتاج هذه الفضائيات العديد من التقارير والبرامج المتميزة عن المنطقة العربية والتي لم تستطيع محطات عربية أن تتجزها، وتناولت قضايا محظورة في معظم المحطات العربية، كانتهاكات حقوق الانسان وحرية التعبير... أما سلبياتها فقد حصرت فيما يلي :غريباعن أنها إحدى اوجوه الاستعمار الثقافي من خلال ما تثبته هذه المحطات من أفكار بيد والكثير منها تقاليد المجتمع العربي.

- دعم سياسات البلدان التي أطلقتها والترويج لها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، و أنها فضائيات أجنبية تنطلق من مفاهيم أجنبية غير عربية.

- محاولة هذه الفضائيات تمرير أفكار ومفاهيم غريبة وغرسها في المجتمع العربي وفق سياسة " التغيير من الداخل ،هذه القنوات تتحدث بالعربية لكنها لا تفكر بالعربية ومثال ذلك: أن فرانس 24 خصص قسمها العربي حلقتين في شهر رمضان المبارك لما أسماه لحق المسلمين في الجهر بالافطار أثناء الشهر الفضيل، وهذا أكبر دليل إلى أن هذه القنوات هدفها ليس التواصل مع المجتمع العربي.

### المطلب الخامس: المعايير المهنية للبت الفضائي الاجنبي

الاعلام الأجنبي لايلتزم كليا بالمعايير المهنية فالمؤسسات الإعلامية مرئية كانت أم مكتوبة أم مسموعة عادة ما تكون منحازة عمدا أو بغير قصد ، سيما في تغطية الحروب والإحداث الجسام والأمثلة على ذلك كثيرة في تغطيات وسائل الإعلام الأمريكية والعربية لإحداث 11 أيلول 2001 وحربي أفغانستان والعراق وتعاطيها مع صعود الإسلام السياسي على سبيل المثال لا الحصر.

ومن الممارسات الحكومية التي تسيء إلى الأمانة الصحفية ولجوء حكومات ودول على اختلاف أنظمتها إلى تزويد الصحافيين بتقارير كاذبة. ويقول (روجرزماثيوس) في مداخلة في ندوة الصحافة العالمية " كل الحكومات من دون استثناء تكذب وواجب الصحفي أن يكشف الحقيقة . "بعد تجربة إدارة بوش وحملة الأكاذيب والأضاليل التي روجها بتواطؤ



بعض الإعلاميين الأمريكيين البارزين في تبرير شن الحرب على العراق واحتلاله لا تحتاج إلى إثبات قاطعه على استمرار هذا السلوك المشين<sup>1</sup>.

وعندما نلقي نظرة على دور وسائل الاعلام الغربية فيما يتعلق بالتفاهم والتعاون والارتباط بين النامية والدول المتقدمة ، فننا نجد سياستها الأساسية تخضع خضوعا كاملا لمصالحها القومية والوطنية ، فالخبر أيا كان نوعه ، ومهما كانت أهميته حتى الصور والكاريكاتير التي تظهر في وسائل الاعلام الغربية انما تعكس مصالح ملاكها ، وتعتبر عن معتقداتهم القومية والمذهبية والدينية<sup>2</sup>.

وقد ازداد النقاش في العالم حول الديمقراطية بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 وبرتت الحكومات احكام سيطرتها على الدول بدعوى "الامن القومي" ، وفكرة حماية المجتمع، ودفعت الاعلام للتقرب من الحكومة التي بدورها شددت الرقابة عليه ، فوجهت القوانين الجديدة للإعلاميين لمنع الاضطراب<sup>3</sup>.

وقد شكلت حرب الخليج عام 1991 نقلة حقيقية في مجال الرقابة على أسس جديدة لم يسبق استخدامها في تاريخ الحروب، أحرزت فيها السلطات الامريكية سبقاً بعد ان قرر ممثليها خوض حرب الخليج بعيدا عن رقابة الراي العام، وانهم لن يسمحوا لوسائل الاعلام ان ترى من الحرب الا ما يريدون هم لها ان تراه، ولن يسمحوا لقيام أي تماس مباشر بين مجتمعهم وبين واقع العمليات الحربية، وسينقلون للراي العام الصورة التي يرغبون هم أنفسهم

<sup>1</sup> سلام عبد المهدي كريم الجبوري ، دور قناتي (الحررة والـ BBC) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في اثاره الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات -دراسة مقارنة-، الدراسة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة البترا، 2014، ص 43

<sup>2</sup> الندوي، نذرالحفيظ ، الاعلام الغربي وتأثيره على المجتمع ، مكتبة الصفا، الامارات العربية المتحدة، أبو ظبي، ط 2009، ص1، 140.

<sup>3</sup> لدليمي، عبد الرزاق ،اخلاقيات الاعلام وتشريعاته، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2014، ص33

في تقديمها له عن مجريات القتال كي يحصلوا منه على ردود الفعل التي يريدونها حيال الحرب وفضاعتها<sup>1</sup>.

هذا و تعرف وسائل الاعلام على غرار مراكز البحث والدراسات ،حضروا قويا للمحافظين الجدد فهم يسيطرون عمليا على شبكة فوكس نيوز التي يملكها اليهودي الأسترالي الأصل روبرت مردوخ، وافكارهم وطروحاتهم تهيمن على صفحة الرأي والنقاشات في صحيفة وول ستريت جورنال. بعض كبار المعلقين في نيو يورك تايمز وواشنطن بوست تايم ونيوزويك وفايننشال تايم مثل وليام سافايار ،جورج ديل ، شارل كروتمان ، يدورون في فلكهم ويستمدون طروحاتهم من أفكارهم ،وينشر المحافظون الجدد ابحاثهم ومقالاتهم في دوريات سياسية واستراتيجية مهمة<sup>2</sup>.

ان وضع قواعد تحدد أخلاقيات العمل الإعلامي في اشكاله واشكاليات وموثيقه شغل المختصين ومنهم الكاتب الأمريكي ( جون. م. هاتلنج ) الذي وضع في كتابه أخلاقيات الصحافة 1983 يلخص أخلاقيات العمل الإعلامي في نقاط همها<sup>3</sup>:

1. الصدق هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الإعلامية.
2. احترام الكرامة الإنسانية يتطلب عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة.
3. النزاهة تقديم الخبر والصورة بنوع من الحيادية.
4. الاعتبارات الذاتية التجرد من الهوى والاستقلالية في العمل وعدم الخضوع لأي تأثير المسؤولية يجب على الإعلامي تحمل المسؤولية.

<sup>1</sup> خضور، اديب 1999، الاعلام والأزمات، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،1999،ص89

<sup>2</sup> لمجد، شهرزد مسعود . الاعلام وادارة الازمات " الاعلام الأمريكي نموذجا "، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان -الأردن،2013،ص18

<sup>3</sup> لدليمي، عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره،ص13

**الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لبرنامج**

**وجها لوجه على قناة فرانس 24**

## 1 بطاقة تقنية حول فرانس 24 (France24):

### أ - التعريف بقناة فرانس 24 (France24):

هي قناة إخبارية ناطقة باللغة العربية تعالج القضايا و الأحداث بنظرة فرنسية، تبث على مدار الساعة، وهي تنتمي إلى الشركة الأم التي تشتمل على 3 قنوات إخبارية دولية يصل بثها إلى 250 مليون بيت في القارات الخمسة: باللغة الفرنسية والعربية والانجليزية. وتجذب 7,41 مليون مشاهد أسبوعيا. تبث فرانس 24 الناطقة باللغة العربية أخبارها وبرامجها من باريس العاصمة الفرنسية معتمدة في ذلك على شبكة من المراسلين الذين يغطون الأحداث في معظم أنحاء العالم. وما فتئت فرانس 24 بالعربية تفرض حضورها أكثر فأكثر أمام غيرها من القنوات الناطقة بالعربية، ولا سيما في البلدان المغاربية وذلك من خلال تنفيذ مشروع جديد يتضمن شبكة برنامجية ثرية تحتوي على برامج جديدة تمنح المسافة مجالا أكبر للبث المباشر. الضرورية للتأمل ومفاتيح لفهم العالم وتفسح مجالنا أنشأت القناة في 06 ديسمبر 2006 تحت شعار: " حرية، مساواة، أخبار ". وتتميز بحلة تحافظ على أهم سمات هوية القناة اللوغو واللون الأزرق الخاص بها ( بغرض تواصل عالمي دائم ومتعدد الوسائط)<sup>1</sup>

### ب - بطاقة تقنية حول فرانس 24

+الاسم: فرانس 24 France24

-- النوع: إخبارية.

=الشعار بالفرنسية: Liberté Egalité Actualité

المدير: آلات دوبوزياك.

البلد: فرنسا.

المقر الرسمي: باريس.



<sup>1</sup>مجموعة صحفيين، ملف صحفي خاص بالقناة، 2014، ص 7-8

الموقع الرسمي: الموقع العربي للقناة.

-تثبث عبر الساتل: عرب سات، نايل سات.

التأسيس: 06 ديسمبر 2006<sup>1</sup>.

تحتويات قناة فرانس 24 بالعربية: البرامج:

فرانس 24 تثبث برامجها في ثالث قنوات: بالفرنسية، والعربية، والانجليزية، حيث يمكن استقبال القناة الناطقة بالعربية على القمر الصناعي نايل سات. حيث تقدم برامجها وتقسيمها بين التغطية الإخبارية ومجالات الإخبار والتقارير الخاصة، وتتضمن برامجها ما يلي:

جدول رقم 01: أهم البرامج التي تثبث عبر قناة فرانس 24	
أخبار وتحليلات مباشرة (نظرة فرنسية على الحدث)	تقدم كل 30د عرضا كاملا للأحدث الدولية ونشرات من 15د منها أخبار، النقاش، وجهها لوجه
تقارير مطولة وبرامج حصرية	منها تذكرة عودة، أوروبا اليوم، هي الحدث، مراسلون... الخ
نقاش وراء تتراججه	حوار، ضيف ومسيرة، حديث العواصم، حدث... ولأحرج... الخ
الثقافة وفن العيش على الطريقة الفرنسية	لمسة فرنسية، ثقافة، فن العيش، رحلة موسيقية... الخ
في قلب الحدث الاقتصادي	ضيف الاقتصاد، خبايا الاقتصاد، الأسبوع الاقتصادي... الخ
العالم بعيون الإعلام	قراءة في الصحف الفرنسية، قراءة في الصحافة العالمية، منتدى الصحافة... الخ
الرياضة	رياضة 24 sport، رياضة، النشرة الرياضية
وتقدم على القناتين الفرنسية والانجليزية مواعيد خاصة	النشرة الإفريقية، باريس الفن le paris des arts

<sup>1</sup> -http://www.france24.com/ar/tv.shows Le 15/10/2019 a 19:20 pm

فرانس 24 عبارة عن ثلاث قنوات تلفزيونية مختلفة (بالفرنسية والانجليزية والعربية) تبث على مدار الساعة وتتدرج مهمة هذه القنوات في إطار القطاع العام وهي عالمية ولها خط تحريري مشترك. وموقع الانترنت أيضا باللغات الثلاث ويعمل بالطريقة نفسها.

القناة متاحة عبر الكابل والقمر الصناعي وعلى ADSL والهواتف المحمولة والحاسب اللوحية والتلفزيونات الذكية. وفرانس 24 موجودة أيضا في قلب باقات TNT بالعديد من البلدان في كل القارات: جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا وكينيا وبوروندي ورواندا ونيجيريا والرأس الأخضر وجزر موريشيوس وإيطاليا وأستونيا والدنمارك وهاييتي والولايات المتحدة الأمريكية وكمبوديا.

**وجها لوجه :** يتبادل خبيران وجهات نظرهما حول الأحداث الكبرى في المنطقة المغربية المدة : 25 دقيقة.

الموعد: من الاثنين إلى الخميس على الساعة 20:21<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مجموعة صحفيين. مرجع سبق ذكره، ص 13-35

## 1 - التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

بعد مشاهدة معمقة لمضمون ومحتوى البرنامج استخرجنا الفئات الآتية التي من خلالها نقيس كيفية معالجة برنامج وجهها لوجه لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية من خلال وسيلة اعلام اجنبية هي قناة فرانس 24.

الجدول رقم 02: يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا الامنية من خلال

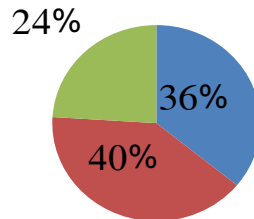
### البرنامج

النسبة %	التكرار	فئة القضايا الامنية
36%	9	الارهاب
40%	10	الحدود
24%	6	الهجرة
100%	25	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 02 نسبة تكرار القضايا الامنية لموضوع العلاقات الجزائرية في برنامج وجهها لوجه، وتأتي اهم القضايا المتطرق اليها في البرنامج قضية الحدود بنسبة 40% اي بمعدل تكرار 10، تليها قضية الارهاب بنسبة متقاربة 36% بتكرار 09، لتأتي في الاخير قضية الهجرة باقل نسبة 24% بمعدل تكرار 06 .

### الشكل رقم 01 : فئة القضايا الامنية

الهجرة الحدود الارهاب



## ♦ التحليل الكيفي لفئة القضايا الامنية

من خلال الجدول رقم 02 والمشاهدة المعمقة للبرنامج، نستنتج ان هناك تنوع في عرض القضايا الامنية المتعلقة بموضوع العلاقات الجزائرية المغربية، اذ نلاحظ ان البرنامج قد اولى اهتمام كبير لثلاث قضايا امنية تمس العلاقات الثنائية بين البلدين، الا وهي الارهاب والحدود والهجرة غير الشرعية وهذه القضايا تعد اهم بؤر التوتر في العلاقات.

اين سجل البرنامج حضورا هاما لقضية الحدود الجزائرية المغربية، التي تعتبر ذا جذور تاريخية وابعاد في الحاضر، وقد اهتم البرنامج بالقضية عن طريق معالجة احداث الازمة وهذا مايدل على عمق الاشكال بينهما لعدة اعتبارات:

- مطالبة المغرب باعادة ترسيم الحدود الجزائرية المغربية الموروثة عن الاستعمار " استرجاع الصحراء الشرقية" من الجزائر .

- الجزائر ترى ان قضية الحدود قد تم تسويتها قانونيا، استنادا الى اتفاقية "اللا مغنية المبرمة بين فرنسا كحكومة والملك المغربي والتي نصت في بنودها ان تستمر الحدود الجزائرية كما كانت عليه في العهد العثماني وان الحدود الجزائرية المغربية تستمر من سواحل البحر الى المنطقة المسماة ثنية الساسة، لتاتي بعدها قضية الارهاب بنسبة متقاربة وهذا لعدة اعتبارات اهمها:

- اعتبار المغرب ان الجزائر تقوم بدعم الجماعات الارهابية على طول الشريط الحدودي بين البلدين.

- واعتبار الجزائر ان المغرب لم يساند الدولة الجزائرية في القضاء على الارهاب اثناء فترة العشرية السوداء حيث قام بغلق الحدود وفرض التاشيرة على الجزائريين خاصة بعد تفجرات وجدة .



ليأتي في الاخير موضوع الهجرة غير الشرعية بين البلدين، والذي اعتبر من القضايا الحساسة التي تؤثر على طبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك من خلال الاتهامات المتبادلة من الطرفين

-اعتبار الجزائر ان هناك عمليات تسلل من المغاربة تحدث على الحدود الجزائرية.

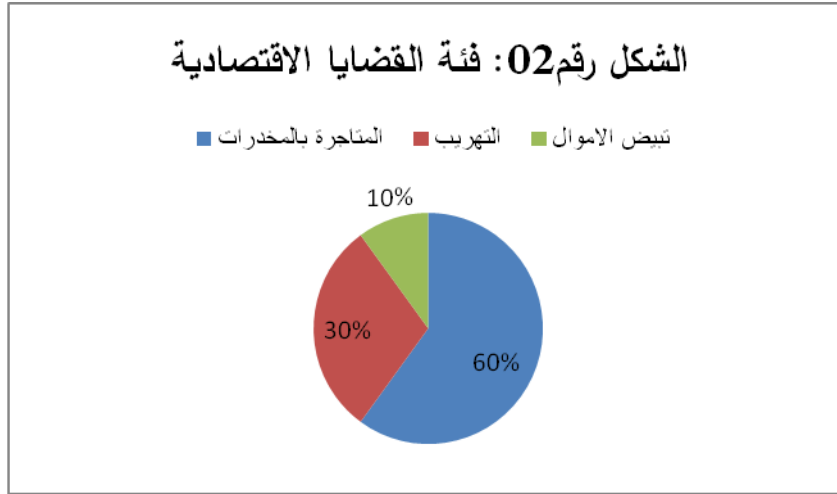
اتهام المغرب للجزائر بتهجير المغاربة و اللاجئين السوريين من الجزائر نحو المغرب.

وقد اهتم البرنامج بهذه القضايا عن طريق معالجة الاحداث وتمثيل الواقع او بناءه ذهنيا ونقل صورة الاحداث من القائمين بالاتصال الى المتلقين، وهذا مايوضحه الجدول رقم (02) و الدائرة النسبية رقم (01)، وهنا تبرز رؤية "انتمان" المنظر الابرز لنظرية الاطر الاعلامية التي ترى في ان لوسائل الاعلام قدرة عالية في اختزال الوقائع والاحداث وتقديمها للجمهور من خلال اطر محددة تحمل من المعاني والافكار مايساعد الجمهور في فهم وتفكيك تلك الوقائع والاحداث المعقدة،وتجري عملية التاثير عن طريق الاختيار العمدي لجوانب بعينها من الواقع ثم القاء الضوء عليها اعلامينا وتسويقها للجمهور .

الجدول رقم 03: يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة للقضايا الاقتصادية من خلال

#### البرنامج

النسبة %	التكرار	فئة القضايا الاقتصادية
60%	6	المتاجرة بالمخدرات
30%	3	التهريب
10%	1	تبييض الاموال
100%	10	المجموع



#### ♦ التحليل الكيفي لفئة القضايا الاقتصادية

يوضح الجدول رقم 03 التكرار والنسبة المئوية لفئة القضايا الاقتصادية لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية من خلال برنامج وجهها لوجه اين تم تسجيل اعلى نسبة لقضية المتاجرة بالمخدرات بنسبة 60% بمعدل تكرار 06 تليها قضية التفريب ب 30% بمعدل تكرار 03 وكادى نسبة لقضية تبييض الاموال 10% بتكرار 01.

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة القضايا الاقتصادية

ومن خلال متابعتنا لاعداد عينة البرنامج فيما يخص فئة القضايا الاقتصادية ومن خلال النسب المؤوية في الجدول اعلاه يتضح ان قضية المتاجرة بالمخدرات اخذت اعلى نسبة نظرا لدور الذي تلعبه في التأثير على العلاقات بين البلدين ، وذلك لاعتبار الجزائر ان المغرب من اكثر الدول المصدرة للحشيش والمخدرات في افريقيا، حسب ماتتص عليه التقرير الدولية وهذا ما جعل الجزائر تتخوف من هذا الوضع خاصة وان هذه التجاوزات تحدث على حدودها.

تليها قضية التهريب بنسبة اقل اين اعتبرتھا الجزائر تؤثر على قضية فتح الحدود بين البلدين خصوصا وانا عملية التهريب تشتمل كل شئ من سلع بضائع، السلاح، والبنزين، وكل هذا يؤثر على امن واستقرار البلد وكذا على اقتصادھا .

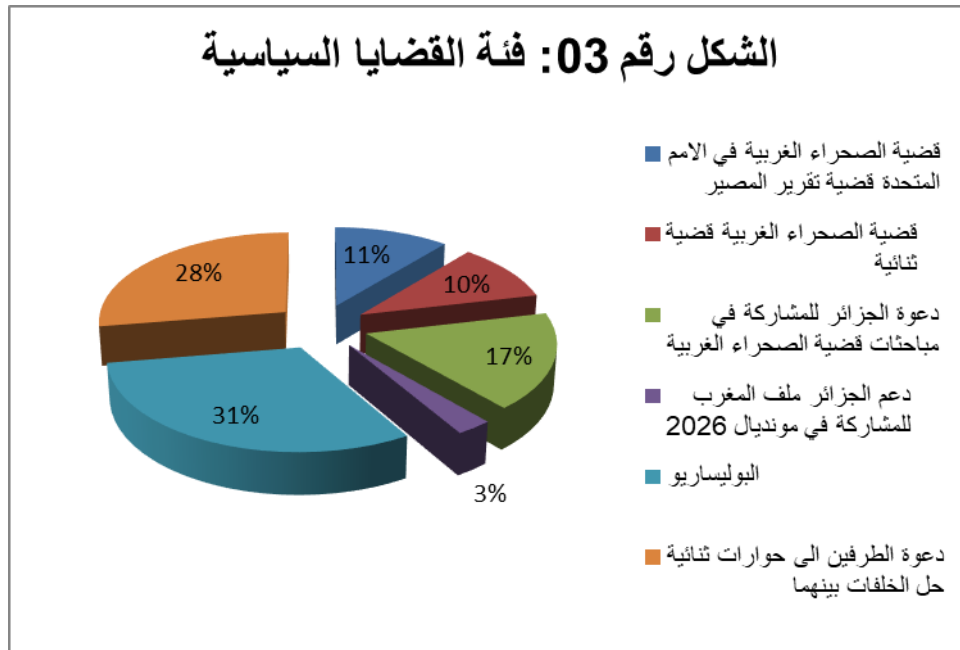
وباقل نسبة نجد قضية تبييض الاموال، والتي لعبت دور في التأثير على العلاقات الثنائية بين البلدين، اين اتهمت فيها الجزائر البنوك المغربية بتبييض اموال الحشيش والمخدرات ما جعل هذه الاتهامات تخلق نوعا من التوتر واللااستقرار في العلاقات بين البلدين.

ومن خلال الجدول رقم ( 03 ) والشكل رقم ( 02 ) نستنتج ان البرنامج قد وضع فئة القضايا الاقتصادية في سياق النتائج الاقتصادية، التي نتجت عن هذه الاحداث ليشير الى التأثير المتوقع او القائم على البلدين او الافراد وقد استخدم البرنامج الناتج المادي من خلال اعتماده على التقرير الدولية لجعل الرسالة اكثر فاعلية على العلاقات بين البلدين واكثر ارتباطا بمصالحهم.

الجدول رقم 04: يوضح التكرار والنسبة المئوية للقضايا السياسية من خلال البرنامج

النسبة %	التكرار	فئة القضايا السياسية
33.33%	13	قضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة قضية تقرير المصير
07.69%	3	قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية
12.82%	5	دعوة الجزائر للمشاركة في مباحثات قضية الصحراء الغربية
02.5%	1	دعم الجزائر ملف المغرب للمشاركة في مونديال 2026
23.07%	9	البوليساريو
20.51%	8	دعوة الطرفين الى حوارات ثنائية حل الخلافات بينهما
100%	39	المجموع

الشكل رقم 03: فئة القضايا السياسية



يمثل الجدول رقم 04 التكرار والنسبة المؤوية لفئة للقضايا السياسية من خلال البرنامج والتي بدورها كان لها تأثير كبير على طابع العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث يظهر لنا الجدول احتلال قضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة "تقرير المصير" اعلى نسبة ب 33.33% بمعدل تكرار 13، تليها بنسبة اقل قضية جبهة البوليساريو بنسبة 23.07 % لي بمعدل تكرار 09، وتليها الدعوة لاجراء حوارات ثنائية بين البلدين لحل المشاكل العالقة بنسبة 20.51% بتكرار يعادل 08، سجل ظهور قضية دعوة الجزائر للمشاركة في مباحثات الامم المتحدة بنسبة 12.82% بما يعادل 5 تكرارات، ثم تليها قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية بنسبة 07.69 % بتكرار 03 وكاقل نسبة نجد قضية دعم الجزائر ملف ترشح المغرب لمونديال 2026 بنسبة 2.5% اي مايعادل 1 تكرار .

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة القضايا السياسية

ومن خلال الجدول اعلاه والرسم التوضيحي نلاحظ إن الحضور الهام لقضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة قضية تقرير المصير في إطار ال قضايا السياسية بين الجزائر والمغرب وهو مايدلّ على عمق الإشكال القائم بين البلدين بسبب:

تباين المواقف من القضية؛ فالجزائر تؤيد حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، أما المغرب فيعتبر الصحراء الغربية جزءاً لا يتجزأ من التراب المغربي .

الاختلاف حول تحديد أطراف النزاع، فبينما يعتبر المغرب أن الإشكال ينبغي حله بينه وبين الجزائر، تصرّ هذه الأخيرة على أنها طرف مهتم بقضاياحق الشعوب في تقرير مصايرها ، وأنّ المعني الأساسي بالقضية هو البوليساريو .

تليها باقل نسبة قضية الدعوة لاجراء حوارات ثنائية لحل الخلافات من خلال دعوة رسمية من كلا الطرفين لاجراء حوارات ثنائية لحل الخلافات والمشاكل العالقة وكل هذه

المساعي لتجاوز الخلافات يأتي في اطار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وبحكم الجوار والروابط المشتركة .

وقضية دعم الجزائر ملف ترشح المغرب لمونديال 2026 كاقبل نسبة هذا الدعم التي اعتبرته المغرب يخفي في طياته قضايا سياسية مصلحة للجزائر،بينما الجزائر اعتبرته في اطار الدعم الودي بين البلدين الجارين.

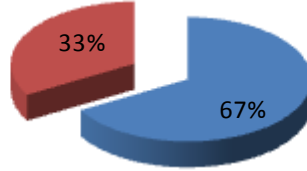
من الجدول رقم ( 04 ) والدائرة النسبية رقم ( 03 ) نستنتج ان برنامج وجهها لوجه، قد وضع القضايا السياسية في سياق استراتيجي مؤثر على الامن القومي للبلدين من خلال تركيزه على القضايا الحساسة التي تؤثر على طبيعة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وهذا ملاحظناه في البرنامج اين ركز على قضية تقرير مصير الشعب الصحراوي، دعم الجزائر لجبهة البوليساريو وغيرها من القضايا التي تخلق نوعا من الاضطراب في العلاقات .

الجدول رقم 05: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لفئة الاهداف من خلال البرنامج

النسبة %	التكرار	فئة الاهداف
66.66%	4	عرض قضية العلاقات الجزائرية المغربية للرأي العام
33.33%	2	تسوية الخلافات العالقة بين البلدين وحل النزاع
100%	6	المجموع

### الشكل رقم 04: يمثل فئة الاهداف

- عرض قضية العلاقات الجزائرية المغربية للراي العام
- تسوية الخلافات العالقة بين البلدين وحل النزاع



ومن خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة للاهداف التي سعى البرنامج للوصول اليها من خلال عرضه لقضايا العلاقات الجزائرية المغربية فقد جاء هدف عرض قضية العلاقات الجزائرية المغربية للراي العام كاعلى نسبة ب 66.66% بمعدل 04 تكرار تليها هدف تسوية الخلافات العالقة بين البلدين وحل النزاع بنسبة 33.33% بمعدل تكرار 02 .

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة الاهداف

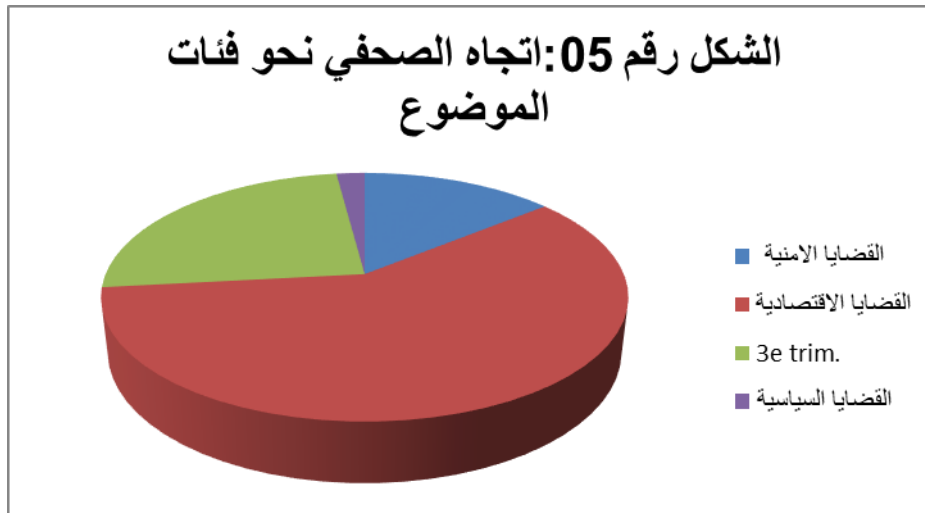
ومن خلال مشاهدتنا للبرنامج والجدول اعلاه يتضح لنا ان البرنامج قد قام بدوره الاعلامي في عرض القضايا للراي العام بكل موضوعية من خلال نقل الحقائق واسنادها الى مصادر موثوقة ورسمية بالاضافة الى ان البرنامج هدفه الوصول الى الراي العام العربي من خلال عرضه للقضايا .

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (04) نستنتج ان القائم بالاتصال في البرنامج قد وضع القضايا في سياق عام ومجرد، يقدم من خلالها تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير السياسية والاقتصادية والامنية يعرضها للراي العام حتى تساعده على فهم طبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين، بهدف التأثير في توجهاته وسلوكاته واقناعه على مدى بعيد.

الجدول رقم 06: يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة اتجاه الصحفي نحو فئات

الموضوع

محايد		معارض		مويد		اتجاه الصحفي قضايا فئات الموضوع
%	ت	%	ت	%	ت	
34.28%	12	-	-	-	-	القضايا الامنية
14.28%	05	-	-	-	-	القضايا الاقتصادية
51.42%	18	-	-	-	-	القضايا السياسية
100%	35	-	-	-	-	المجموع



يمثل الجدول رقم 06 فئة اتجاه الصحفي نحو قضايا فئات الموضوع حيث بين الجدول

ان الصحفي التزم الحياد اتجاه جميع القضايا فكانت نسبة اتجاهه نحو القضايا السياسية

51.42% تلتها القضايا الامنية بنسبة 34.28% واخيرا القضايا الاقتصادية بنسبة

14.28%



### ♦ التحليل الكيفي لاتجاه الصحفي نحو قضايا فئات الموضوع

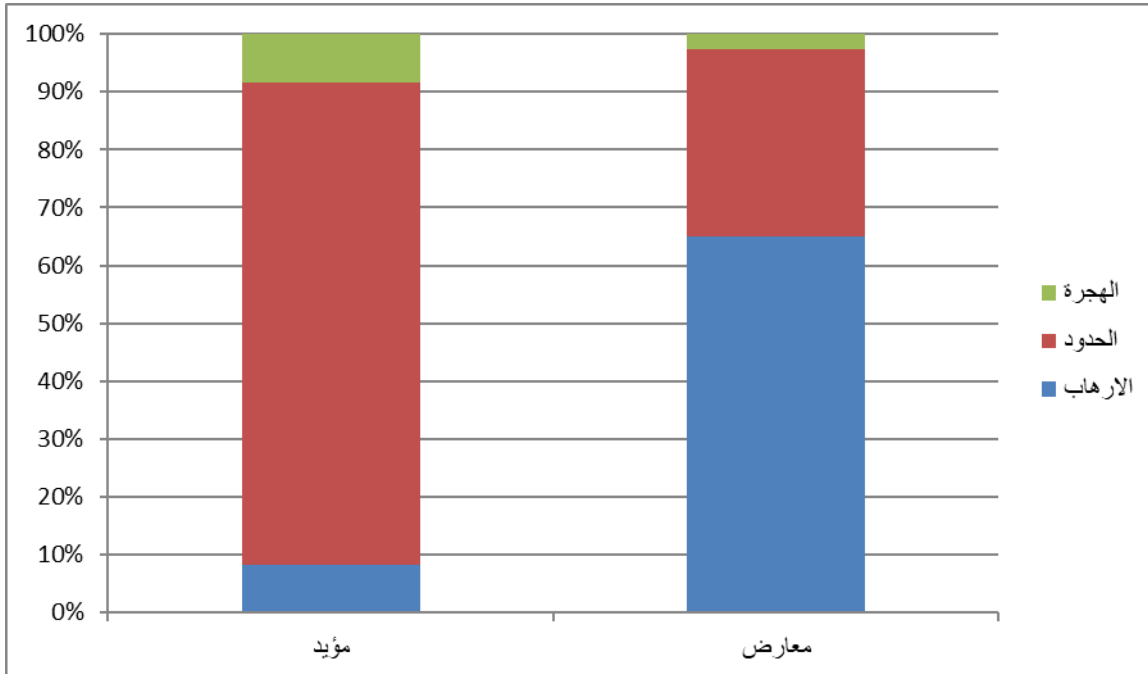
من خلال مشاهدتنا لعينة البرنامج ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الطابع العام لمعالجة الصحفي لقضايا فئات الموضوع نجد انه كان ذا طابع حيادي، ويبرز لنا ذلك من خلال النسبة المئوية، حيث سجل الاتجاه المحايد اعلى نسبة في كل من القضايا الامنية،القضايا الاقتصادية، القضايا السياسية، اين التزم الصحفي في طرح اسئلته على تلخيص نقاط التي جاء بها الطرف الاول وعرضها على الطرف الثاني دون ابراز وجهة نظره، هذا ما الزمه الحياد في عرض القضايا، ومن جهة اخرى وبحكم انها قناة اعلامية اخبارية تتحكم فيها السياسة التحريرية للقناة وكذا القيم الاخبارية الموجهة لاي عمل اعلامي. ومن خلال هذا نرى ان الصحفي قد التزم الاطار العام في عرض الاحداث والقضايا من خلال تقديم تفسيرات عامة، هذا ما الزمه الحيادية في عرض قضية العلاقات الجزائرية المغربية.

الجدول رقم 07: يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا

#### الامنية

المجموع	معارض		مؤيد		اتجاه الضيف الجزائري حول القضايا الامنية
	%	ت	%	ت	
05	50%	4	8.33%	01	الارهاب
12	25%	2	83.33%	10	الحدود
03	25%	02	8.33%	01	الهجرة
20	08		12		المجموع
100%	40%		60%		المجموع

يوضح الجدول رقم 07 التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحوالقضايا الامنية حيث حصل اتجاه مؤيد على اعلى نسبة ب 60 % بمعدل تكرار 12، تلها الاتجاه المعارض بنسبة 40 % بتكرار 08 .



الشكل رقم 06:اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الامنية

#### ♦ التحليل الكيفي لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الامنية

ومن خلال الجدول رقم 07: يتضح لنا اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الامنية كان مؤيد وذلك لعدة اعتبارات منها طرح قضية فتح الحدود بين البلدين الغاء التأشيرة بالاضافة الى قضايا هجرة وتسلل المغاربة على الحدود الجزائرية في حين جاء موقفه معارض نحو قضايا راي انها تهدد امن واستقرار الجزائر كاتهام المغرب الجزائر بانها تدعم جماعات ارهابية على طول الشريط الساحلي بين المغرب الجزائر بالاضافة الى قضية ترسم الحدود الجزائرية المغربية او تهجير الجزائر للاجئين سوريين نحو الحدود المغربية، ومنه

كان موقف الضيف الجزائري اتجاه القضايا الامنية متباينا بين المؤيد والمعارض بما يخدم امن واستقرار الجزائر.

الجدول رقم 08: يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو

### القضايا الاقتصادية

المجموع	معارض		مؤيد		اتجاه الضيف الجزائري حول القضايا الاقتصادية
	%	ت	%	ت	
03	-	-	50%	03	المتاجرة بالمخدرات
02	-	-	33.33%	02	التهريب
01	-	-	16.99%	01	تبييض الاموال
06	-		06		المجموع
100%	-		100%		%

الجدول رقم 08 يوضح اتجاه الضيف الجزائري اتجاه القضايا الاقتصادية جاءت اعلى نسبة للاتجاه المؤيد ب 100% بمعدل تكرار 06 يليه الاتجاه المعارض بنسبة 00% وقد جاءت نسب الاتجاه المؤيد للقضايا الاقتصادية باعلى نسبة 50% للمتاجرة بالمخدرات بمعدل تكرار 03 يليه التهريب بنسبة 33.33% بمعدل تكرار 02 وكاقل نسبة فضية تبييض الاموال بنسبة 16.99% بتكرار 01.

### ♦ التحليل الكيفي لاتجاه الجزائري نحو القضايا الاقتصادية

ومن خلال الجدول رقم 08 يتضح لنا ان اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا الاقتصادية المطروحة في البرنامج كان مؤيدا نظرا لطبيعة الطرح اين نجده مؤيدا لقضية متاجرة المغربي بالمخدرات وترويجها للدول بالاضافة الى عمليات التهريب التي تحدث على

طول الحدود الجزائرية من تهريب اسلحة وقود ..الخ بالاضافة الى تاييده ان الشركات المغربية تبيض اموال الحشيش والمخدرات .

الجدول رقم 09: يوضح التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو

القضايا السياسية

المجموع	معارض		مؤيد		اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا السياسية
	%	ت	%	ت	
06		-	33.33%	06	قضية الصحراء في الامم المتحدة "قضية تقرير المصير"
03		-	16.66%	03	قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية
01		-	5.55%	01	دعوة الجزائر المشاركة في مباحثات قضية الصحراء الغربية
01		-	5.55%	01	دعم الجزائر ملف المغرب للمشاركة في مونديال 2026
03	100%	01	11.11%	02	البوليساريو
05			27.77%	05	الدعوة لاجراء حوارات ثنائية لحل الخلافات
19	01		18		المجموع
100%	5.2%		94.73%		النسبة %

من خلال الجدول رقم 09 الذي بين التكرار والنسبة المؤوية لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا السياسية حيث سجل الاتجاه المؤيد اعلى نسبة ب 94.73% ب معدل تكرار 18 في حين ظهر الاتجاه المعارض بتكرار 01 مايمثل نسبة 5.2%

♦ التحليل الكيفي لاتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا السياسية

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح اتجاه الضيف الجزائري نحو القضايا السياسية نستنتج ان هناك ثبات في موقف الجزائر نحو مجموع من القضايا التي تعد نقطة خلاف بينه وبين المغرب، كدعم الجزائر حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، مساندة الجزائر لجهة البوليساريو ومشاركة الجزائر في مباحثات الامم المتحدة فيما هناك تاييد في قضايا

تدفع الى تقارب جزائري مغربي كدعم الجزائر ملف المغرب ترشح المغرب لمونديال 2026 او الدعوة لاجراء حوارات ثنائية بين البلدين لحل المشاكل العالقة في حين كان موقف الجزائر معارضا لاتهام المغرب له بدعم جبهة البوليساريو.

**الجدول رقم 10: يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا الاقتصادية**

المجموع	معارض		مويد		اتجاه الضيف المغربي حول القضايا الاقتصادية
	%	ت	%	ت	
04	57%	04	-	-	المتاجرة بالمخدرات
02	28.57%	02	-	-	التهرب
01	14.28%	01	-	-	تبييض الاموال
07	07		-		المجموع
100%	100%		-		%

الجدول رقم 10 يمثل التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا

الاقتصادية اين اضهرنا الجدول ان الاتجاه المعارض اخذا اعلى نسبة ب 100% في حين الاتجاه المؤيد لم يحضى باي نسبة .

♦ **التحليل الكيفي لاتجاه الضيف المغربي اتجاه القضايا الاقتصادية**

ومن خلال الجدول اعلاه نستنتج ان الضيف المغربي التزم بالمعارضة اتجاه القضايا الاقتصادية كاتهامه من طرف الجزائر بالمتاجرة بالمخدرات و كذا تبييض اموال الحشيش او تسلل جماعات مغربية على الحدود الجزائرية .

الجدول رقم 11 يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا

الامنية

المجموع	معارض		مؤيد		اتجاه الضيف المغربي حول القضايا الامنية
	%	ت	%	ت	
04	50%	01	42.85%	03	الارهاب
04	%-	-	57.14	04	الحدود
1	%50	1	-	0	الهجرة
9	02		07		المجموع
100%	%22.22		%77.77		%

الجدول رقم 11 يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا

الامنية سجل الاتجاه المؤيد اعلى نسبة ب 77.77% بتكرار بتكرار 07 في حين ظهر

الاتجاه المعارض بنسبة 22.22% بمعدل تكرار 02

الشكل رقم 10: اتجاه الضيف المغربي نحو  
القضايا الامنية

مؤيد

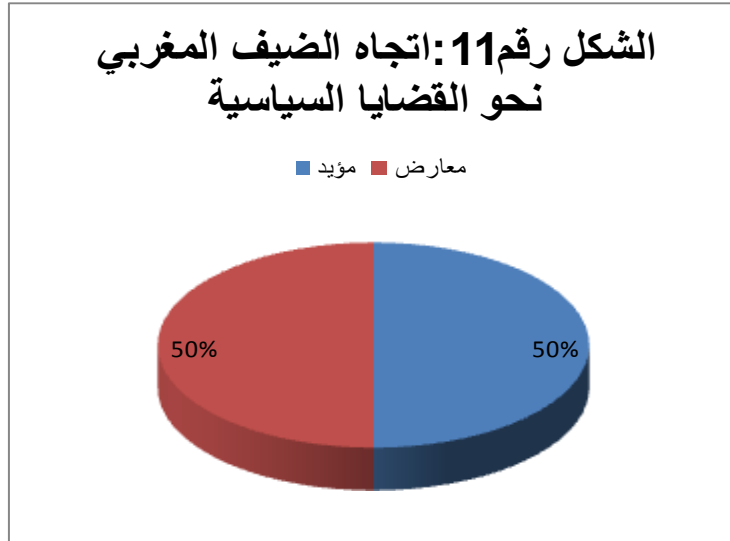
معارض

♦ التحليل الكيفي لاتجاه الضيف المغربي اتجاه القضايا الامنية

ومن خلال الجدول نستنتج ان اتحاء الضيف المغربي اتجاه القضايا الامنية كان مؤيد بنسبة عالية اين لاحظنا ان الضيف المغربي كان مؤيد القضايا تمس امن المغرب كقضية دعم الجزائر للجماعات الارهابية على الحدود المغربية بالاضافة الى قضية تهجير اللاجئين السوريين المغرب وتهجير مغارب من الجزائر، ومؤيد لقضايا تؤسس الى علاقات ثنائية كفتح الحدود الجزائرية المغربية، في حين جاء موقفه معارض لتخلي المغرب عن دعم الجزائر في مواجهة الارهاب بحكم ان الجزائر اعتبرت قضية الارهاب شان داخلي، بالاضافة الى معارضته ان هناك مغارب يتسللون على الحدود الجزائرية.

الجدول رقم 12: يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا السياسية

المجموع	معارض		مؤيد		اتجاه الضيف المغربي نحو القضايا السياسية
	%	ت	%	ت	
04	66.66%	04	-	-	قضية الصحراء في الامم المتحدة تقرير المصير
01	-	-	16.66%	1	قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية
01	16.66%	1	%	-	دعوة الجزائر المشاركة في مباحثات قضية الصحراء الغربية
01	-	-	16.66%	01	دعم الجزائر ملف المغرب في مونديال 2026
01	16.66%	01	-%	-	البوليساريو
04	-	-	66.66%	04	الدعوة لاجراء حوارات ثنائية لحل الخلافات
12	06		06		المجموع
100%	50%		50%		النسبة %



**الجدول رقم 12:** مثل التكرار والنسبة المؤيدة لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا

السياسية اين كانت النسب متساوية وقد سجل الاتجاه المؤيد نسبة 50% بمعدل تكرار 06 وظهر الاتجاه المعارض بنفس النسبة 50% بمعدل تكرار 06.

#### ♦ التحليل الكيفي لاتجاه الضيف المغربي نحو القضايا السياسية

ومن خلال الجدول اعلاه ومشاهدتنا للبرنامج ان الضيف المغربية متمشك باتجاهه المعارض نحو قضايا تقرير المصير للشعب الصحراوي وكذا دعم الجزائر لجبهة البوليساريو وهذا لعدة اعتبارات منها اعتبار ان الصحراء الغربية هي صحراء مغربية وهي امتداد للحدود المغربية وكذا معرضة دعم الجزائر لجبهة البوليساريو التي يعتبر موقفها يهدد مصالحها في المنطقة وكذا مؤيد لقضية ان الصحراء الغربية قضية ثنائية بحكم تاثير موقف كل من الجزائر وجبهة البوليساريو في هيئة الامم المتحدة الداعم لتقرير المصير وكذا تاييد اجراء الحوارات الثنائية بن المغرب والجزائر لتجاوز الخلافات من اجل عدة اعتبارات منها فتح الحدود .



♦ التحليل الكيفي لفئة اتجاه الضيوف

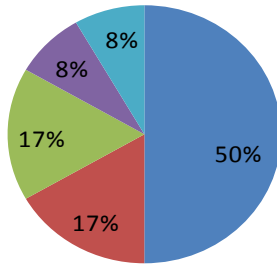
من خلال الجداول من ( 07-08-09-10-11-12 ) نستنتج ان البرنامج قد قدم الاحداث في اطار صراعي تنافسي حاد بين الضيفين وهذا ما ابرزته الجداول ، اين سعى البرنامج الى ابراز حالة الصراع والتنافس بين الضيفين، وذلك باستخدام مقياس الرابع والخاسر.

الجدول رقم 13: يوضح التكرار والنسبة المئوية لفئة الفاعلين

فئة الفاعلين	التكرار	%
سياسيين	06	50%
اساتذة وباحثين	02	16.66%
خبراء ومحللين	02	16.66%
اعلاميين	01	8.33%
ناشطين حقوقيين	01	8.33%
المجموع	12	100%

الشكل رقم 12: فئة الفاعلين

ناشطين حقوقيين ■ اعلاميين ■ خبراء ومحللين ■ اساتذة وباحثين ■ سياسيين



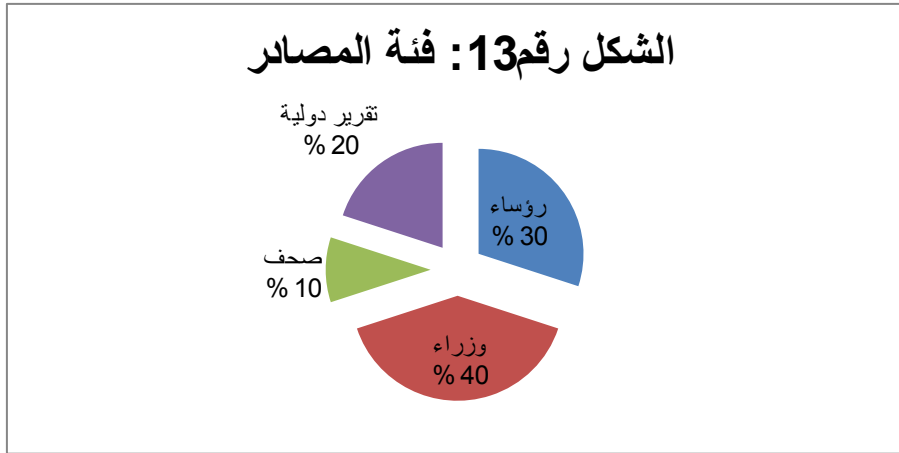
**الجدول رقم 13:** يمثل التكرار والنسبة المؤوية لفئة الفاعلون في البرنامج حيث سجل السياسيون اعلى نسبة بتكرار 06 بنسبة 50% يليها اساتذة وباحثين بنسبة 16.66% بمعدل تكرار 02 وبنفس النسبة الخبراء والمحليين ب 16.66% بمعدل تكرار 02 ويلها الاعلاميين وكذا الناشطين الحقوقيين باقل نسبة 8.33% بمعدل تكرار 01 للاعلاميين و8.33% بتكرار 01 للناشطين الحقوقيين .

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة الفاعلين

بالنسبة للشخصيات الفاعلة في البرنامج حسب ما اوضحت الجدول اعلاه فقد تميزت بالميل الى الشخصيات السياسية في التحليل والنقاش، وربما هو رغبة القناة في اعطاء ابعاد اخرى و زاوية اخرى للمواضيع، وهذا لاعطاء تصور لدى الجمهور حول قضايا النزاع والصراع في المنطقة فتصريحات ونقاشات المسؤولين والسياسيين تعطي اكثر مصداقية ودقة للمعلومات المطروحة وتجعل المشاهد متابع لها، وبعدها تعطي المجال للخبراء والمحليين لتحليلها والتعمق فيما ورائها، وبعدها الاستناد الي الاساتذة والباحثين وكذا الاعلاميين من اجل محاولة توضيح الرؤية حول هذه القضايا واعطاء وجهات نظر حولها.

**الجدول رقم 14:** يوضح التكرار والنسبة المؤوية لفئة المصادر في البرنامج

النسبة %	التكرار	فئة المصدر
30%	03	رؤساء
40%	04	وزراء
10%	01	صحف
20%	02	تقرير دولية
100%	10	



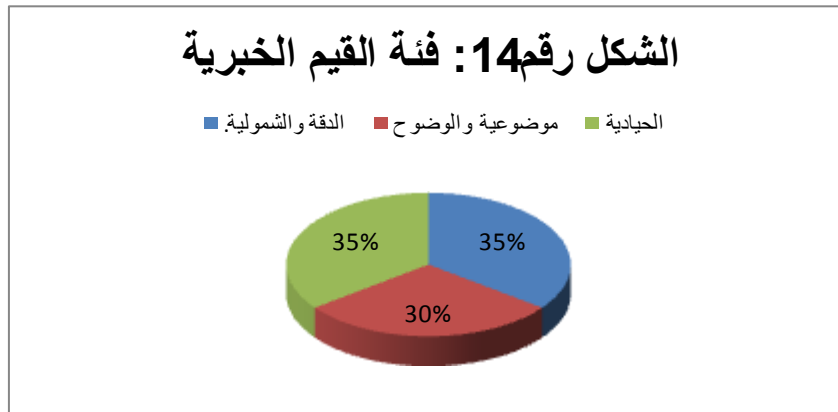
يمثل الجدول رقم 14 التكرار والنسبة المئوية لفئة المصادر في البرنامج اين يوضح الجدول ان اعلى نسبة للمصادر كانت ل الوزراء ب نسبة 40% بمعدل تكرار 04 تلتها رؤساء بنسبة 30% بتكرار 03 في حين سجلت التقرير الدولية نسبة 20% بمعدل تكرار 02 في حين اظهرت الصحف اقل نسبة ب 10% بمعدل تكرار 01 .

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة المصادر

والملاحظ ان البرنامج قد اعتمد على تنوع في المصادر التي يستقي منها المعلومات لادارة الحوار، كما انه اعتمد على مصادر ذات صلة مباشرة في التعامل مع موضوع العلاقات الجزائرية المغربية بنسبة كبيرة لادارة الحوار وذلك من اجل اعطائها الدقة والمصداقية وكذا في توجيه المعلومات الى الراي العام، ومايمكن استخلاصه من البرنامج اعتماده بصورة واضحة على المصادر الرسمية، وهذا قد ينعكس على الاحكام الفردية والعوامل المؤسسية والمنظمة للحدث، حيث ان اعتمد برنامج وجهها لوجه على مصادر رسمية عزز ابراز القضايا في اجندة وسائل الاعلام من خلال تغيير الاطار والمغزى المحتمل المرتبط بطبيعة الاحداث .

الجدول رقم 15: يمثل التكرار والنسبة المئوية لفئة القيم

فئة القيم	التكرار	%
الدقة والشمولية	06	35.29%
موضوعية والوضوح	05	29.41%
الحيادية	06	35.29%
المجموع	17	100%



يوضح الجدول رقم 15: التكرار والنسبة المئوية لفئة القيم الخبرية في البرنامج حيث اوضح الجدول ان نسبة قيمة الدقة والشمولية تقدر ب 35.29% أي بمعدل تكرار 06 تلتها قيمة الموضوعية والوضوح ب نسبة 29.14% بتكرار 05 في حين سجلت قيمة الحيادية 35.29% بمعدل تكرار 06 .

#### ♦ التحليل الكيفي لفئة القيم الخبرية

ومن خلال مشاهدة البرنامج وكذا الجدول يتضح لنا ان البرنامج في معالجته لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية اعتمد الحياد والموضوعية في عرض ومناقشة القضايا

المطروحة وهذا بهدف إيصالها الى الراي العام بكل صدق وموضوعية كما اعتمد على الدقة والشمولية في عرض القضايا نظرا الى الطابع العام لهذه العلاقات بين البلدين الذي يقتضي عرض القضايا بدقة وشمولية لفهمها وايصالها للجمهور .

### الجدول رقم 16 : يمثل بيانات خاصة بالبرنامج

اسم البرنامج	تاريخ البث	مدة البث	عنوان الحلقة	الحلقات
وجهها لوجه	16/مارس/2017		ملف الصحراء الغربية ازدياد منسوب التوتر بين المغرب والجزائر	ح1
وجهها لوجه	26سبتمبر2017	00:23:27د	الجزائر لا حل لقضية الصحراء الغربية دون تقرير المصير	ح2
وجهها لوجه	25اكتوبر 2017	00:25:51د	الجزائر المغرب متى يهدا التوتر ؟	ح3
وجهها لوجه	5افريل 2018	00:24:41د	الجزائر تدعم ملف ترشح المغرب مونديال 2026 تقارب جزائري مغربي	ح4
وجهها لوجه	8نوفمبر2018	00:24:17د	الجزائر المغرب هل حان وقت اذابة الجليد	ح5
وجهها لوجه	28نوفمبر2018	00:26:44د	الجزائر المغرب :الحوار الصعب	ح6

## نتائج الدراسة:

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مضامين وعينة الدراسة باستخدام اداة تحليل المحتوى توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات:

- ❖ توصلنا الى ان اللغة المستخدمة في جل الحلقات برنامج وجهها لوجه كانت اللغة الفصحى نظرا لتوافقها وطبيعة العمل الاعلامي الموجه الى المنطقة العربية .
- ❖ من خلال فئة القضايا الامنية نجد ان البرنامج اولى اهمية لثلاث قضايا بنسب متفاوتة " الارهاب ، الحدود، الهجرة والتي تمثل اهم قضايا النزاع بين الجزائر والمغرب .
- ❖ من خلال فئة القضايا الاقتصادية نجد ان البرنامج ركز على كل من قضايا المتاجرة بالمخدرات والتهريب وتبييض الاموال بحكم ان هذه القضايا تلعب دورا مهما في تدهور العلاقات بين البلدين
- ❖ من خلال فئة قضايا السياسة نجد ان البرنامج قد ركز على قضية الصحراء الغربية بحكم تناولها في جل الحلقات واعتبارها اهم عنصر في النزاعات بين البلدين من خلال موقف الجزائر الداعم لحق تقرير المصير وهو ما يرفضه المغرب بالاضافة الى تركيزها على موضوع اليات الحوار من اجل حل الخلافات بين البلدين
- ❖ من خلال فئة الاهداف نستنتج ان البرنامج سعى الى عرض فضية العلاقات الجزائرية المغربية للراي العام بموضوعية ودقة بما يتماشى واهداف القناة وسياستها التحريرية خصوصا ان هذا البرنامج هدفه الوصول الى البيت العربي والتاثير في توجهاته ورائته نحو القضايا المطروحة
- ❖ من خلال فئة الاتجاه نستنتج التزام الصحفى الحياد في عرض قضايا الموضوعات حيث ان الصحفى في البرنامج يعتمد على تلخيص اهم النقاط التي يطرحها الضيف الاول ويوجهها الى الطرف الاخر

- ❖ من خلال فئة اتجاه الضيوف نستنتج هناك بعض القضايا ثابتة المواقف من الطرفين وهي التي تخلق حالة الازمة والاضطرابات بين البلدين الجارين.
- ❖ من خلال فئة الفاعلون نستنتج ان البرنامج تميز بالميل الى الشخصيات السياسية في التحليل والنقاش وهو مايفسر رغبة القناة في اعطاء ابعاد اخرى وزوايا جديدة في العلاقات بين البلدين والتاثير على الراي العام والجمهور
- ❖ من خلال فئة المصادر نستنتج ان المصادر التي اعتمدها الصحفي هي مصادر رسمية وهذا لاعطائها الدقة والمصداقية في ادارة الحوار وكذا توجيه الراي العام
- ❖ من خلال فئة القيم نستنتج ان البرنامج الدقة والشمولية في عرض القضايا من خلال انه يلم بكل القضايا المطروحة في موضوع العلاقات الجزائرية المغربية وكذا اعتماده الوضوح والموضوعية في مناقشة القضايا والحيادية.

## خاتمة

ان المعالجة الاعلامية لمضمون اي وسيلة اعلامية جماهيرية مهما كانت طبيعتها الاعلامية، لاتعمل من فراغ فلا يمكن انتاج مضمونها الاعلامي بعيدا عن طبيعة نظامها السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي بمختلف ضغوطاته ومتغيراته داخل الاطار المكاني الذي تبث منه، فلا يمكن انتاج المادة الاعلامية بمعزل عن سياستها الاعلامية وعن رؤيتها واهدافها واطارها الاعلامي، ومبدا الموضوعية والحياد بصفة مطلقة لوجود له في واقع الممارسة الفعلية.

فمع تنوع وسائل الاعلام وتزايدها في وظهر ما يسمي بالاعلام الاجنبي الناطق بالعربية والموجهة للعام العربي بنظرة غربية، اصبح له دورا كبيرا في ادارته مختلف المجالات، اين اصبحت الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم تعتمد على هــ الوسائل في جميع المراحل والفترات التي تمر بها، خاصة فترة الازمات والصراعات.

وفي عصرنا الحالي اصبح الاعلام بمختلف انواعه الاجنبي او العربي ضرورة ملحة تفرضها البيئة الاتصالية والتطورات التي الاليها المجتمع الحديث وكذا الانظمة السياسية والاقتصادية، من خلال اتخاذ سلسلة من الاجراءات التي يفرضها هذا الوضع من ابراز الاحداث وتزويد الجماهير بالاخبار المتعلقة بالازمة وتحليل الاوضاع التي تسبق الازمة والاضاع الراهنة بنظرة تفرضها السياسة الاعلامية للمؤسسة.

وبالرجوع الى موضوع دراستنا العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الاجنبية، نجد ان ازمة العلاقات بين البلدين كانت ولا زالت الى يومنا هذا رغم كثرة تناولها في وسائل الاعلام بمختلف انواعها، وهذا يطرح عدة تساؤلات:

هل ان الاعلام الاجنبي رغم تنوعه وتعدد اطره الاعلامية وتوجهاته لم يستطع ايجاد حل لموضوع العلاقات بين البلدين .



ام هل ان لوسائل الاعلام لها اهداف من بقاء الصراع قائم بين البلدين العربيين .  
وفي الاخير نرى ان وسائل الاعلام الاجنبية الناطقة بالعربية اصبح لها دور في  
التاثير على الراي العام العربي وتغيير ارائه وتوجهاته نحو القضايا فهي بذلك تسعى الى  
السيطرة على العالم العربي بسبل غير مباشرة من خلال اعتمادها وسائل اجنبية بلغة  
عربية،اي انها تحاول الدخول البيت العربي والتاثير فيه .

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

❖ الكتب العربية:

- 1 - احمد بن مرسلي . مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،الجزائر،2003
- 2 - أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها ، ط1،المنصورة:المكتبة العصرية2009.
- 3 - اسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التاثير ، دار العالمي للنشر والتوزيع ، القاهرة 1998.
- 4 - اسامة بن مساعد المحيا،نظريات التاثير الاعلامية ،1344هـ
- 5 - اسماعيل معارف غالية، الامم المتحدة و النزاعات الاقليمية ، دوان المطبوعات الجامعية ،جامعة ميتشيغان،1995 .
- 6 - امام ابراهيم .الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1985.
- 7 - بوحوش عمار، "التاريخ السياسي من البداية الى غاية 1962"،ط1بيروت نقطتين دار المغرب لاسلامي،1997.
- 8 - بن حالة فؤاد، ترجمة ، انشراح الشلاء، الحرب الاذاعية ، ط3،دار الفكر العربي ، القاهرة ،1993. بن عامر تونسي ، تقرير المصير وقضية الصحراء الغربية ،المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ،1986.
- 9 - بشرى جميل اسماعيل، الابداع الاعلامي في الفضائيات العربية، ط1،دار اسامة للنشر،عمان،2012.

- 10 - حمام محمد زهير. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار أمواج لنشر و التوزيع ، عمان .
- 11 -خضور، اديب 1999 ،الاعلام والأزمات، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر 1999،
- 12 - رائد محمد عبد ربه ،عكاشة محمد صالح . المدخل على السينما والتلفزيون . الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان ،2013.
- 13 - رشدي احمد طعمية. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار النشر الفكر العربي . د ط . القاهرة
- 14 -سمير محمد حسن، بحوث الاعلام :الاسس و المبادئ ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،1976،
- 15 -سمير محمد حسين . دراسات في مناهج البحث العلمي ، ط2 ،القاهرة، عالم الكتب، 1995
- 16 - ضوان محمد،منازعات الحدود في العامل العربي مقارنة سوسيو تاريخية وقانونية لمسألة الحدود العربية،الدار البيضاء، أفريقيا الشرق، 2002 .
- 17 -عبد الرزاق محمد الدايبي،مدخل الى وسائل الاعلام الجديدة ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،2012
- 18 -عمر صدوق، قضية الصحراء الغربية في إطار القانون الدولي والعلاقات الدولية ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986. عبد القادر زين المخادمي ، نزاعات الحدود العربية . دار الفجر للنشر والتوزيع .القاهرة

- 19 - عبد القادر رزيق مخادمي، نزاعات الحدودية العربية - العربية . الجزائر دار الفجر للنشر والتوزيع . 2004 . عبد القادر محمودي، النزاعات العربية وتطور النظام الاقليمي العربي، 1885-1945 الجزائر : المؤسسة الوطنية للاتصال 2002.
- 20 - عبد الباقي زيدان، وسائل واساليب الاتصال، المكتبة الانجلومصرية ، القاهرة 1974.
- 21 - عواطف عبد الرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، 1982
- 22 - فيصل القاسم وآخرون، العرب والاعلام الفضائي ، ط 1 ، مركز الدراسات الوحدة العربية ،بيروت-،2004.
- 23 -فاطمة حسين عواد . الاعلام الفضائي . ط 1 عمان .دار اسامة للنشر والتوزيع . 2009.
- 24 - فضيل دليو : الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله . دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة ط 1 2003
- 25 -هادي نعمان الهيتي ، الاعلام ومستقبل المجتمع العربي ، ط 1، دار اسامة للنشر ، عمان، 2013،
- 26 -لمجد، شهرزد مسعود ، الاعلام وادارة الازمات " الاعلام الأمريكي نموذجا" ، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،2013.
- 27 - الندوي، نذرالحفيظ ، الاعلام الغربي وتأثيره على المجتمع ، مكتبة الصفا، الامارات العربية المتحدة، أبو ظبي، ط 2009.
- 28 -الدليمي، عبد الرزاق ، اخلاقيات الاعلام وتشريعاته ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط 1، 2014.

- 29 - العربي بنرمضان، قضية الصحراء المغربية :عقدة التجزئة في المغرب العربي"رؤية مغربية"، كلية الادب والعلوم الانسانية، فاس، 2016،
- 30 - الشامي علي، الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي، دار الحكمة للنشر،، بيروت، 1980
- 31 -مريم صغير، " موقف الدول من القضية الجزائرية 1954-1962" ، الجزائر:دار الحكمة ، 2010
- 32 -مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، دار المناهج، الأردن، 2006.
- 33 -محمد نصر مهنا ، الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق ،ط1، دار الوفاء لنديا النشر، الاسكندرية، 2007.
- 34 -محمد العربي المساري، المغرب ومحيطه، ج1، مطبعة المناهل، الرباط ، 1998.
- 35 -محمد الحسيني مصيلحي، منظمة الوحدة الافريقية من الناحيتي النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967
- 36 -محمد عبد الحميد. بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1997 .
- 37 -محمد عبد الحميد :تحليل المحتوى في بحوث العالم، عالم الكتب ، بيروت ، ط 1، 1993.
- 38 -محمد عبيدات واخرون ،منهجية البحث العلمي ،داروائل للنشر ،ط1، 1999.
- 39 - محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1997.

- 40 - محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور في بحوث الاعلام دار النشر عالم الكتب , بيروت , ط 1 , 1993
- 41 - موريس انجرس , منهجية البحث العلم في العلوم الانسانية , ترجمة صحراوي بوزيد , واخرون , دار القصبه , الجزائر , 2004
- 42 - ناظم الواحد الجاسور . اشكالية الحدود في الوطن العربي :دراسة في الصراعات السياسية والخلافات الحدودية العربية -العربية -، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان، 2001.
- 43 - وليد عبد الحي ناصيف ، "كيف يصنع القرار في الانظمة العربية" ، الطبعة 1، بيروت : مركز الدراسات الوحدة العربية ، 2010
- 44 - يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، ط1، طاكسيج - كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007
- ❖ رسائل جامعية:
- 45 - ايمان هنيذة ، هدى لشهب : المعالجة الاعلامية لقضية الصحراء الغربية في الاعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية ( Medi1 TV و France 24 المغربية 1 News الشروق ، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، التخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016 .
- 46 - بوزرب رياض ، التراع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988 ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية تخصص العلاقات الدولية و العولمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008

- 47 - سعاد سراي ، العلاقات الجزائرية . المغربية من خلال جريدة "الخبر " دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة بين 2000 و 2005، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2006/2007.
- 48 - سيواني عبد الوهاب، التهريب الجمركي واستراتيجيات التصدي له، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الجزائر:كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 1981، )،
- 49 -سلمي رقاب، التغطية الاخبارية لازمة اليمينية من خلال الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية فرنس 24 نموذجا : دراسة تحليلية لعينة من النشرات الاخبارية من 18 فيفري 2017 الى 27 مارس 2017 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2016 -2017
- 50 -ساعد هماش، القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة للعالم العربي ، محاضرة منشورة،جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.
- 51 -سلام عبد المهدي كريم الجبوري، دور قناتي (الحرّة وBBC)الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في اثاره الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات -دراسة مقارنة-، الدراسة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة البترا، 2014
- 52 - فاطمة وزان . تطور مشكلة الحدود في المغرب العربي : حالة الحدود الشرقية والغربية للجزائر .مذكرة ماجستير .جامعة الجزائر : كلية العلوم السياسية والاعلام قسم العلوم السياسية .1998.
- 53 -رحماني نوال ن العلاقات الجزائرية المغربية واثرها على الاستقرار والتنمية ، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، جامعة الطاهر مولاي ، 2014-2015.
- 54 -عتيقة نصيب، العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة ، مذكرة ماجستير، العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012



- 55 - عبد الله بن ناصر الحمود، د. علاء الشامي واخرون، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية دراسات حالة لمشروعات "الهيئة الملكية للجبيل وينبع" بالسعودية. "قناة السويس الجديدة" بمصر " إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة" بالمغرب،دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الإعلام و الاقتصاد .. تكامل الأدوار في خدمة التنمية الرياض - أبريل 2016 .
- 56 - غيلاني السبتي، "علاقة جبهة التحرير الوطني بالمملكة المغربية اثناء ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962"، رسالة الدكتوراه، قسم التاريخ .
- 57 -مناحي بن نايف التجاني :المعالجة الصحفية لجرائم العنف الاسري ، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض .
- 58 -محمد رضوان، منازعات الحدود في العالم العربي : مقارنة سوسيو تاريخية وقانونية، الجزائر افريقيا الشرق،1999.
- 59 -محمد العايب، البعد الامني لسياسة ودبلوماسية الجزائرية الاقليمية منذ 1962، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،كلية العلوم السياسية والاعلام ، معهد العلوم السياسية،1993.
- 60 -مصطفى صايح ، تطور العلاقات الجزائرية المغربية: دراسة ازمة الحدود وقضية الصحراء الغربية،مذكرة ماجستير،جامعة الجزائر ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم العلوم السياسية ،1995-1996.
- 61 -حسين بوقارة، السياسة الخارجية الأمريكية في منطقة المغرب العربي ، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002-2003، 71 العدد الثاني

62 -مجلة اول نوفمبر ، المركز الوطني للدراسات و الابحاث في الحركة الوطنية،  
عدد93-94.

63 -باسل الحيري : الفضائيات الاجنبية الناطقة باللغة العربية مالها وماعليها ، 26-  
جويلية 2011، ص 1 متاحة على الرابط ، -http://www.hdf.ig.org/an/97-  
26-2011le 25-01-2019a 21 :07

64 -مجموعة صحفيين، ملف صحفي خاص بالقناة،2014

❖ مراجع اجنبية

❖ مقالات فرنسية

65 - DE BONVILLE (Jean), **L'analyse de contenu des medias**, de la-  
problématique au traitement statistique, Bruxelles, De Boeck Université, 2000

66 - **Ministère des affaires , les donmées historiques du problème** -  
**frontalier algére-marocain** ,1964,

67 - **annuaire de l'afrique du nord** .paris cnrs edition 1970

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية

شعبة :الإعلام و الاتصال



عنوان المذكرة

العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الاجنبية

دراسة تحليلية على عينة من برنامج وجهها لوجه على قناة فرنس 24

للفترة 2017/2018

دراسة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

- محمود عياد -

إعداد الطالبتين:

-رونق قارة

السنة الجامعية

2019/2018

## دليل التعريفات الاجرائية :

هذا الدليل اعد في اطار التحضير لمذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري بعنوان: العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الاجنبية-دراسة تحليلية لعينة من برنامج وجهها لوجه على فرنس 24- لفترة 2017/2018 اعتمادا على تحليل المحتوى كاداة لدراسة.

وتحتوي على مجموعة من الفئات اضافة الى التعاريف الاجرائية الخاصة بكل فئة والتي تم وضعها بعد مشاهدة متأفية ومتكررة لعينة من برنامج وجهها لوجه المشكل لمادة التحليل مع العلم اني اعتمدت على وحدة الفكرة في اطار الموضوع كوحدة لتحليل .

فالرجاء منكم :

- قراءة التعريفات الاجرائية الشاملة

- وضع علامة 0 امام التعريفات التي ترون انها مقبولة وملائمة .

- وضع علامة X امام التعريفات غير المقبولة .

- في حال وجود تعريف يجب ان يعدل فالرجاء وضع علامة  $\sqrt{}$

الطالبة :رونق قارة

شكرا جزيلا

## فئات المضمون :

ب- فئة الموضوع: و هي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام والاتصال، و ذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال : حول ماذا يدور المحتوى؟

• **القضايا الامنية:** كل قضايا الارهاب وقضايا الحدود قضايا الهجرة غير الشرعية والتهجير عبر الحدود

**1 الارهاب:** وهي القضايا المتعلقة بالارهاب من خلال دعم الطرفين للارهاب او مكافحة الارهاب

**2 الحدود :** الدعوة الى فتح الحدود بين الطرفين او ترسيها

**3 الهجرة غير الشرعية:** الهجرة عبر البلدين دون وثائق رسمية او تهجير المغارب او السوريين

• **القضايا الاقتصادية:** كل قضايا المتعلقة بمتاجرة بالمخدرات والتهريب عبر الحدود.

**1 المتاجرة بالمخدرات:** تصدير الحشيش وتهريبه عبر الدول الاوربية والافريقية

**2 التهريب:** تهريب البضائع عبر الحدود الجزائرية المغربية

**3 تبيض اموال المخدرات :** الشركات المغربية تبيض اموال المخدرات

• **القضايا السياسية:** القضايا الدبلوماسية بين البلدين قضية الصحراء الغربية والحوارات الثنائية

**1 قضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة قضية تقرير المصير :** ثبات موقف الجزائر

بان استفتاء تقرير المصير في مباحثات الامم المتحدة حل وحيد لقضية الصحراء الغربية .

2 قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية : قضية الصحراء الغربية قضية داخلية بين الشعب الصحراوي والمغرب دون تدخل الجزائر او اي دولة فيها حسب وجهة النظر المغربية

3 دعوة الجزائر للمشاركة في مباحثات قضية الصحراء الغربية : دعوة المغرب للجزائر للمشاركة في قضية تقرير مصير الشعب الصحراوي في الامم المتحد و اجراء حوارات بين كل من الجزائر والمغرب من اجل حل المشاكل العالقة .

4 دعم الجزائر ملف المغرب للمشاركة في موندريال 2026 : من خلال هل هذا الدعم ذو طبيعة سياسية او انها تقارب في العلاقات بين البلدين في مضمونه الموضوع سياسي

5 الدعوة لاجراء حوارات ثنائية لتجاوز الخلافات: دعوة الملك المغربي للجزائر الى حوار ثنائي لتجاوز الخلافات العالقة بين البلدين

6 البوليساريو : دعم الجزائر لجبهة البوليساريو جعل المغرب ينظر الى هذا الدعم بعدم الرضى

ج- فئة الاهداف :وهي الاهداف التي تسعى اليها القناة من عرضها لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية

1 عرض القضية العلاقات الجزائرية المغربية للراي العام : وهو طرح القضية للنقاش دون هدف لتوجيه الراي العام

2تسوية الخلافات العلاقة بين البلدين وحل النزاع : محاولة اقتراح حلول لحل المشاكل بين البلدين

د- فئة الاتجاه :وهو اتجاه البرنامج نحو قضايا المطروحة

- اتجاه الصحفي حول القضايا المطروحة : الاتجاه الذي يبديه الصحفي اتجاه القضايا المطروحة من خلال تركيزه على مواضيع معينة

1 مؤيد: محاولة الصحفي الميل لطرف معين في الموضوع

2 معارض : محاولة الصحفي ابراز وجهة نظر مخالفة اتجاه القضية

3- محايد: ان يعرض الصحفي القضية كما هي دون ميل لطرف ما

-اتجاه الضيوف حول القضايا :وهو الراي الذي يبديه الضيوف حول القضايا المطروحة

من قبل الصحفي

الضيف الجزائري :وهو الضيف الجزائري المستدعى في البرنامج

1 مؤيد : ابراز وجهات نظر مؤيدة حول قضايا النقاش

2-معارض : تمسك الضيف برايه حول قضايا النقاش

الضيف المغربي:وهو الضيف المغربي المستدعى للبرنامج

1 مؤيد: ابراز وجهات نظر مؤيدة حول قضايا النقاش

2 معارض: تمسك الضيف برايه حول قضايا النقاش

هـ- فئة الشخصيات الفاعلة :وهي الاطراف الفاعلة في ادارة الحوار في البرنامج.

1- اعلاميين : استدعاء شخصيات اعلامية

2 سياسيين : استدعاء شخصيات سياسية

3 خبراء ومحللين : استدعاء محللين وخبراء في مختلف المجالات

4+ اعلاميين :استدعاء اعلاميين

5 ناشطين حقوقين: ناشطين في مجال الحقوق



و- فئة المصدر: وهي المصادر التي اعتمدها الصحفي في عرض المعلومات لادارد الحوار

- 1 -رؤساء: تصريحات جهات الرسمية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ملك المغرب
  - 2 -وزراء : تصريحات الوزير مساهل الخارجية الجزائري
  - 3 -صحف : الصحافة المكتوبة من خلال مقال نشره صحفي مغربي "صحيفة مغربية".
  - 4 -تقرير دولية : تقرير الخارجية المغربية وتقرير هيئة الامم المتحدة
- ز- فئة القيم: وهي القيم التي تستخدمها القناة في البرنامج حتى تصل بالشكل الصحيح للمتلقى .

- 1 -الدقة والشمولية: الدقة في التحصل على المعلومات من اجل ادارة الحوار وايصالها للمتلقى .
- 2 -الموضوعية والوضوح: وتمثل عدم تبني الحدث ومعالجتها ذاتيا وانما معالجة القضايا بموضوعية وبكل وضوح.
- 3 -الحيادية: عدم ابراز اي راي في طرح ومعالجة القضايا المطروحة .

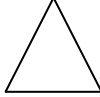
استمارة التحليل :

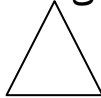
بيانات خاصة بالبرنامج

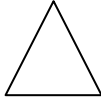
1	
2	اسم البرنامج
3	تاريخ البث
4	
5	مدة البث

بيانات كمية لفئات المضمون وعناصرها

أ - فئة الموضوع


6	7	8	
---	---	---	--

9	10	11	 قضايا الامن
---	----	----	---

12	13	14	15	16	17	 قضايا الاقتصاد
----	----	----	----	----	----	--

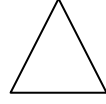
قضايا السياسة

ب - فئة الاهداف

18	19	
----	----	---

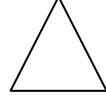
ج- فئة الاتجاه

22 21 20



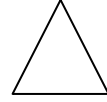
اتجاه الصحفي

24 32



اتجاه الضيوف الجزائري

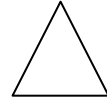
26 25



اتجاه الضيف المغربي

د - فئة الفاعلين

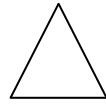
31 30 29 28 27



شخصيات الفاعلة

هـ- فئة المصدر

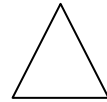
35 34 33 32



مصادر رسمية

ز- فئة القيم الخبرية

38 37 36



دليل الاستثمار :

- بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة :

المربع 1 اسم البرنامج

المربع 2 -3-4 تاريخ البث

المربع 5 مدة البث

- بيانات كمية للفئات المضمون وعناصرها

المربعات 6-7-8 الارهاب -الحدود -الهجرة والتي نتدرج ضمن فئة الامن

المربعات 9-10-11 المتاجرة بالمخدرات والتهريب تبيض اموال المخدرات والتي نتدرج

ضمن فئة الاقتصاد

المربعات 12-13-14-15-16-17- قضية الصحراء الغربية في الامم المتحدة قضية

تقرير المصير -قضية الصحراء الغربية قضية ثنائية - دعوة الجزائر للمشاركة في مباحثات

الامم المتحدة حول قضية الصحراء الغربية -دعم الجزائر ملف المغرب للمشاركة في

مونديال 2026 - دعوة الى اجراء حورات ثنائية لحل المشاكل العالقة-جبهة البوليساريو

تحت فئة القضايا السياسية

المربعات 18-19 عرض قضية العلاقات الجزائرية المغربية للراي العام -تسوية الخلافات

العالقة بين البلدين وحل النزاع تحت فئة الاهداف

المربعات من 20-21-22 مؤيد معارض محايد تحت فئة الاتجاه اتجاه الصحفي نحو

القضايا

المربعات من 23-24 مؤيد -معارض تحت فئة اتجاه الضيف الجزائري حول القضايا المطروحة .

المربعات من 25-26 مؤيد- معارض تحت فئة اتجاه الضيف المغربي حول القضايا المطروحة.

المربعات 27-28-29-30-31 سياسيين-اساتذةوباحثين-خبراء ومحللين-ناشطين  
حقوقيين -اعلاميين تحت فئة الشخصيات الفاعلة

المربعات 32-33-34-35 رؤساء وزراء صحف تقرير دولية تحت فئة المصدر .

المربعات من 36-37-38 - الدقة والشمولية-الموضوعية والوضوح-الحيادية-والتي تندرج تحت فئة القيم